الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 02 أكتوبر 2024

رئيس الجمهورية

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المجاهد المؤرخ محمد العربي الزبيري

تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس، بأصدق التعازي والمواساة في وفاة المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري، الذي انتقل إلى رحمة الله عن عمر ناهز 83 عاما. وجاء في نص التعزية: "بحزن بالغ، تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، نبأ انتقال المغفور له، بإذن الله، المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري، إلى رحمة الله". وعلى إثر هذه الفاجعة "تقدم السيد رئيس الجمهورية بأصدق التعازي والمواساة إلى عائلة الفقيد والأسرة الثورية، راجيا من المولى العزيز أن يرحمه ويسكنه الجنة، ويلهم أهله جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون".

ص 24

صوت الأحرار
AL-AHRAR

في برقية تعزية

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري

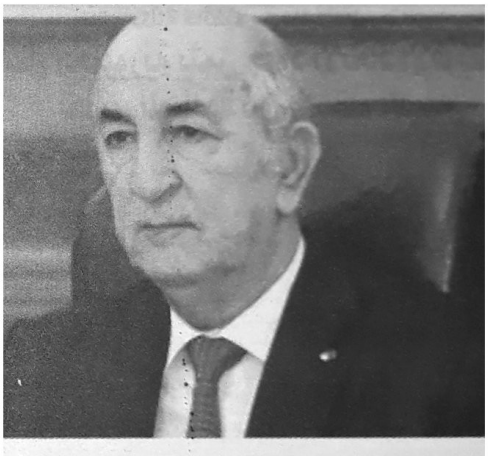

ص 1

صوت الأحرار
AL-AHRAR

في برقية تعزية

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري

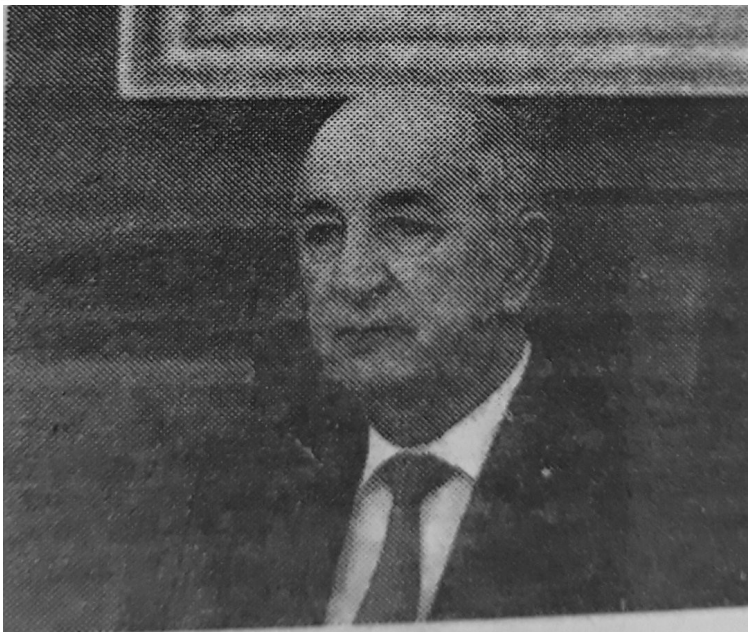

تقدم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أول أمس، بأصدق التعازي والمواساة في وفاة المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري، الذي انتقل الى رحمة الله عن عمر ناهز 83 عاما.

وجاء في نص التعزية: » بحزن بالغ، تلقى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، نبأ انتقال المغفور له، بإذن الله ، المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري، إلى رحمة الله »

«وعلى إثر هذه الفاجعة يتقدم رئيس الجمهورية بأصدق التعازي والمواساة إلى عائلة الفقيد والأسرة الثورية، راجيا من المولى العزيز أن يرحمه ويسكنه الجنة، ويلهم أهله جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون «.

ص 3

الحوار
يومية وطنية مستقلة

ص 1

الحوار
يومية وطنية مستقلة

رئيس الجمهورية..وزراء ومثقفون ينعون المجاهد العربي الزبيري:

أسهم في صون الذاكرة الوطنية من خلال كتاباته الرصينة

■ الجزائر تفقد مناضلا وطنيا صلبا وعالما قديرا

رحل المجاهد والمؤرخ، محمد العربي الزبيري، أول أمس بالعاصمة، عن عمر ناهز 83 عاماً بعد معاناة مع المرض، تاركا وراءه عديد الكتب في التاريخ.

ح.ح

ووري الثرى، أمس، بمقبرة قاريدي بالقبة بالجزائر العاصمة، جثمان المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري، الذي وافته المنية الإثنين عن عمر ناهز 83 عاما، بحضور أعضاء من الحكومة وشخصيات سياسية وجمع من المؤرخين والمثقفين وعائلة ومحبي الفقيد.

وحضر تشييع جثمان الفقيد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، ووزير الاتصال، محمد لعقاب، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى، بوعبد الله غلام الله، وكذا مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، حسين عبد الستار، ورئيس اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة، محمد لحسن زغيدي. وألقى ربيقة كلمة تأبينية ذكر فيها "بمناقب المجاهد والمناضل والباحث الأستاذ الدكتور محمد العربي الزبيري، وعمله وكفاحه وعلمه في حفظ تاريخنا المجيد"، معتبرا أن "الجزائر فقدت في المرحوم مجاهدا ومؤرخا قديرا". حيث التحق بصفوف الثورة التحريرية مع إضراب الطلبة في 19 ماي 1956، وأسهم مع رفاق دربه في مسيرة الحرية والاستقلال.

وشدد ربيقة على أن الزبيري "قامة من قامات الجزائر الكبار، ورمزا خالدا من رموزها الأفذاذ"، حيث "نال احترام وتقدير المثقفين والمهتمين بشؤون البحث والتنقيب في التاريخ داخل الوطن وخارجه، وكان إلى جانب ثلة مباركة من المؤسسين الأخيار للمدرسة الوطنية للتاريخ"، إذ أنه "لا يذكر إلا ويقترن اسمه بمدرسة وطنية تاريخية، منتجة أصيلة، ذات أبعاد راسخة الأركان متينة البنيان". وأوضح الوزير أن الفقيد الذي عمل على "مقاومة آثار المدرسة الاستعمارية المختصة في التزييف والتحريف، قد خلف رصيدا ثريا للمكتبة الجزائرية وعلما تنتفع به الأجيال...".

ويُعتبر الراحل (مواليد 1941)، من الكتّاب المعروفين في مجال التأريخ لثورة التحرير والثورات الشعبية والحركة الوطنية، حيث ألّف وترجم العديد من الكتب.

وشارك بالكثير من المقالات العلمية والصحفية في العديد من المجلات والجرائد، كما شارك الراحل أيضاً في ثورة التحرير حيث ساهم في إضراب 19 ماي 1956، قبل أن ينضم لصفوف جيش التحرير الوطني.

وبعد الاستقلال انخرط في حزب جبهة التحرير الوطني، مواصلاً تعليمه في الوقت نفسه، حيث تحصل على العديد من الشهادات كـ"الليسانس في الآداب عام 1965 وشهادة الدراسات العليا في التاريخ عام 1970، ودكتوراه دولة في فلسفة التاريخ من جامعة بغداد بالعراق عام 1994.

وعلى مدار مساره الحافل، شغل الراحل عدة مناصب، حيث كان رئيساً لاتحاد الكتاب الجزائريين عام 1981، وأميناً عاماً لاتحاد الكتاب والصحافيين والمترجمين الجزائريين عام 1985، كما كان عضواً في اتحاد المؤرخين العرب، وفي عام 1991 أسس "منتدى الفكر والثقافة" بالجزائر العاصمة.

وألّف الزبيري كتباً عديدة حول ثورة التحرير على غرار "الثورة الجزائرية في عامها الأول"، "الثورة الجزائرية في عامها الثاني"، "أيديولوجية الثورة الجزائرية"، "المثقفون الجزائريون والثورة". واهتم بفترة الثورات الشعبية والحركة الوطنية، فأصدر "الكفاح المسلح في عهد الحاج أحمد باي"، "مقاومة الحاج أحمد باي واستمرارية الدولة الجزائرية". وترك مراجع ذات طابع تاريخي فكري من قبيل "الغزو الثقافي في الجزائر 1962 - 1982"، "حمدان بن عثمان خوجة رائد الكفاح السياسي"، وأيضاً "لمحة تاريخية عن الدولة الجزائرية". واهتم الفقيد أيضاً بتاريخ الجزائر وعلاقته بمحيطه المغاربي والعربي، فألف "عبد الناصر وثورة الجزائر"، "مدخل إلى تاريخ المغرب العربي الحديث" و"المقاومة العربية". وترجم عدة كتب بينها، "مذكرات أحمد باي"، "مذكرات الرايس حميدو" و"المرآة، لحمدان بن عثمان خوجة".

الرئيس تبون يعزي في وفاة المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري

عزى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عائلة الراحل، المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري، الذي وافته المنية، أول أمس.

وأفادت رئاسة الجمهورية، أن الرئيس تبون "تلقى بحزن بالغ، نبأ انتقال المغفور له، بإذن الله، المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري، إلى رحمة الله".

وجاء في نص التعزية: "يتقدم رئيس الجمهورية، بأصدق التعازي والمواساة إلى عائلة الفقيد والأسرة الثورية، راجيا من المولى العزيز أن يرحمه ويسكنه الجنة، ويلهم أهله جميل الصبر والسلوان".

وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة:

مجاهد رمز.. أفنى حياته في خدمة الجزائر

ونعى وزير المجاهدين وذوي الحقوق الراحل: "ببالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ وفاة المؤرخ القدير المجاهد الرمز "العربي زبيري"، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد عمر أفناه في خدمة الجزائر خلال معركتي التحرير وتبليغ الرسالة التاريخية للأجيال. وقال ربيقة إنه برحيله تفقد الجزائر مناضلا وطنيا صلبا وعالما فذا ومدرسة قائمة في التاريخ والثقافة، أسهم إسهاما جليلا في صون الذاكرة الوطنية من خلال كتاباته الرصينة ومؤلفاته الغزيرة.

وقدم ربيقة تعازيه لعائلة وأصدقاء الفقيد، "ولا يسعني في هذا المصاب الجلل إلا أن أتقدم إلى عائلته الكريمة ورفاقه في الجهاد والأسرة الجامعية وكل المؤرخين الجزائريين بأخلص التعازي، داعيا الله أن يتغمده برحمته الواسعة ويتقبله إلى جوار النبيين والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا".

وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي:

ترك للأجيال العديد من الدراسات القيمة

ونعت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي الكاتب الكبير والمؤرخ الدكتور محمد العربي الزبيري، وجاء في رسالة التعزية: "ببالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ رحيل القامة النضالية تاركا للأجيال العديد من الدراسات القيمة، وبهذه المناسبة الأليمة أتقدم بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى عائلة الفقيد وأهله، وإلى الأسرة الثقافية في بلادنا وفي الوطن العربي، راجية من العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه، وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

الباحث بومدين بوزيد:

محمد العربي الزبيري المؤرخ السياسي والمثقف النقدي

وكتب الباحث بومدين بوزيد: "انتقل إلى الدار الباقية أستاذنا ومؤرخ الجزائر والمناضل السياسي في جبهة التحرير الوطني محمد العربي الزبيري -تقبله الله من الصالحين- في أيام ننتظر فيها الاحتفال بالذكرى السبعين للثورة التحريرية التي حبر حولها وعظمتها عديد الكتب والدراسات والمقالات، عرفته من خلال كتبه قبل لقائي به في ملتقيات علمية وكان حاضراً دوما معنا في ملتقى سيدي عقبة بن نافع السنوي مسقط رأسه، وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف الأسبق بوعبدالله غلام الله حريصا على دعوته والاهتمام به كما كان يوجه الدعوة إلى أبي القاسم خمار، ونذكر هنا الصنيع المتميز للأخ الإعلامي والمثقف محمد يعقوبي في الاهتمام به ودعوته لحضور ندوات الحوار وتقديم مداخلات علمية -رحمه الله-. وقال الدكتور بومدين بوزيد في منشور له عبر حسابه على الفيس بوك: "من حسناته التي يذكرها له القريب والبعيد أنّه حين تولّى رئاسة اتحاد الكتاب الجزائريين في الثمانينات ناهج من أجل حصول المثقفين والأدباء على سكنات من الدولة. -رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه ونأمل أن تنظم ندوة أو ندوات حوله في الذكرى السبعين للثورة.

الكاتب عبد العزيز غرمول:

صاحب الأيادي البيضاء على جيل من الكتاب والمثقفين

ووصف الكاتب عبد العزيز غرمول الراحل محمد العربي الزبيري، بالمناضل وصاحب الأيادي البيضاء على جيل من الكتاب والمثقفين. وذكر في منشور له على الفيس بوك: "كان له محاسنه حين كان مستشارا في قيادة حزب جبهة التحرير، ورئيسا لاتحاد الكتاب والصحفيين، ومؤرخا أغنى المكتبة الجزائرية بالعديد من المؤلفات الهامة، وبعد ذلك مناضلا ومنافحا عن القضايا الكبيرة التي شغلت هذه الأمة على مدى أربعين عاما- وأخيرا كان صديقا متميزا بتواضعه وجديته واحترامه -رحمة الله عليك أيها الرجل في زمن عز فيه رجال مثلك -رفع الله مقامك في جنة الخلد وألحقك بالصالحين من عباده.

الروائي واسيني الأعرج:

برحيله خسرنا مؤرخا كبيرا

وكتب الروائي واسيني الأعرج: "برحيله تكون الجزائر قد خسرت مؤرخا كبيرا في شخص الدكتور محمد العربي الزبيري، قضى حياته كلها يبحث في تاريخ الجزائر وتاريخ الحركة الوطنية. خسارة مفجعة للحركة التاريخية والثقافية".

المؤرخ عامر رخيلة:

كان من أعمدة الجامعة

وكتب المؤرخ عامر رخيلة: "تلقيت نبأ وفاة الدكتور العربي الزبيري أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر، ببالغ الحزن والأسى، فالمرحوم يعد من أعمدة الجامعة وله إسهاماته المعتبرة في الكتابة التاريخية، لاسيما في مرحلتي نضال الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، وأمام إرادة الله لا أملك إلا الترحم على روحه ومشاطرة عائلته حزنها على فراقه راجيا من المولى عز وجل الرحمة والمغفرة له، ولعائلته وأصدقائه جميل الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون".

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

DÉCÈS DES MOUDJAHIDINE MOHAMED LARBI ZEBIRI ET KHALDI HASNAOUI

Le président de la République présente ses condoléances

Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a adressé un message de condoléances à la famille du moudjahid et historien Mohamed Larbi Zebiri, décédé lundi dernier, à l'âge de 83 ans. «Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a appris avec une immense tristesse le décès du moudjahid et historien Mohamed Larbi Zebiri, paix à son âme», lit-on dans le message de condoléances. «En cette épreuve, le président de la République présente ses sincères condoléances à la famille du défunt et à la famille révolutionnaire, priant Allah Tout-Puissant d'accorder au défunt Sa sainte miséricorde, de l'accueillir en Son vaste paradis et de prêter patience et réconfort à ses proches. Certes nous sommes à Allah, et c'est à Lui que nous retournerons», conclut le message.

Le chef de l'Etat a également adressé un message de condoléances à la famille du diplomate et ancien membre de l'Armée de libération nationale, le moudjahid Khaldi Hasnaoui, suite à son décès. «Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a appris avec une profonde affliction le décès du diplomate et ancien membre de l'Armée de libération nationale (ALN), le moudjahid Khaldi Hasnaoui, paix à son âme», lit-on dans le message de condoléances. «En cette épreuve, le président de la République présente ses sincères condoléances à la famille du défunt et à la famille révolutionnaire, priant Allah Tout-Puissant d'accorder au défunt Sa sainte miséricorde, de l'accueillir en Son vaste paradis et de prêter patience et réconfort à ses proches. Certes nous sommes à Allah, et c'est à Lui que nous retournerons», conclut le message.

Les deux défunts ont été inhumés, hier, au cimetière d'El Alia.

نشاطات الوزير

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

مولوجي تشرف على افتتاح الموسم الجامعي للمدارس والمعاهد الفنية

تدشين المعهد العالي للسينما «محمد لخضر حمينة»

أعطت وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة صورية مولوجي يوم أمس، من مقر المعهد العالي للسينما بالقليعة ولاية تيبازة، إشارة انطلاق السنة الجامعية لطلبة المعاهد والمدارس العليا للفنون، بحضور السيد محمد الصغير سعداوي مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتعليم العالي والتكوين المهني والثقافة إلى جانب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري.

وأشرفت السيدة مولوجي بالمناسبة على تدشين المعهد الوطني العالي للسينما « محمد لخضر حمينة»، الذي جاء افتتاحه لاستقبال أول دفعة من الطلبة الحاملين لشهادة بكالوريا فنون دورة 2024، تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التي تهدف إلى تحسين جودة التكوين الأكاديمي في المجالات الفنية، بما في ذلك التكوين العالي في مجال الصناعة السينمائية.

وأكدت الوزيرة في كلمة ألقتها بالمناسبة، بأن إنجاز هذا الصرح الذي تحقق بعد سنوات من التوقف، جاء كثمرة من ثمار السياسة المتبصرة لرئيس الجمهورية القاضية بدعم و ترقية التكوين البيداغوجي والأكاديمي في مجال الفنون، إيمانا منه بالدور الطلائعي للإبداع و الفنانين و أهل الثقافة في مجد الوطن و بناء الإنسان.

وأبرزت بأن المعهد العالي للسينما سيكون فضاء كبيرا للإبداع ولكل المواهب الناشئة.

وأشارت بالمناسبة إلى أن المعهد الوطني العالي للسينما، الذي يستقبل 41 طالبا وطالبة في أول دفعة له، من الحاصلين على شهادة البكالوريا في الفنون، و آخرين من الذين التحقوا به، على أساس المسابقة، يضمن تخصصات بنظام «أل أم دي»، وفق نظام جذع مشترك خلال السنة الأولى من التكوين، على أن يتم توجيه الطلبة للتخصصات خلال السنة الثانية والمتمثلة في الصناعات السينماتوغرافية عموما.

ونوهت وزيرة الثقافة والفنون بإطلاق اسم المخرج محمد لخضر حامينا باعتباره «علما كبيرا من أعلام السينما في الجزائر».

من جهته، أشاد السيد بداري، بهذا الإنجاز الذي سيشرع بداية من هذه السنة في تكوين إطارات فنية متخصصة في الصناعة السينماتوغرافية، مشيرا إلى أن «من شأن المعهد بناء جيل مبدع وفنان وخلاق للثروة».

ع.أسابع

EL MOUDJAHID

OUVERTURE DE L'ANNÉE ACADÉMIQUE 2024-2025

FORMATION SCIENTIFIQUE
AUX SPÉCIALISTES EN ARTS DU CINÉMA

Soulignant l'importance de la formation, la ministre de la Culture et des Arts, Soraya Mouloudji, a appelé les enseignants et les formateurs des Instituts et des Écoles supérieurs des arts «à déployer tous les efforts nécessaires, pour assurer une bonne formation à nos étudiants, tout en assurant un encadrement avisé et une attention extrême au niveau pédagogique et éducatif».

De nos envoyées spéciales à Koléa : **SIHEM OUBRAHAM** et **NESRINE TERRAB**

Ph. Nesrine T.

C'est ce qu'elle a déclaré lors de l'ouverture de l'année académique 2024-2025, destinée aux étudiants des instituts et écoles supérieurs des arts. Etaient présents, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, et du conseiller du Président de la République, chargé de l'éducation et de l'enseignement supérieur, Mohamed Sghir Saâdaoui, la secrétaire générale de la wilaya de Tipasa et des représentants des collectivités locales ainsi que des cadres des deux secteurs.

Ce coup d'envoi de l'année académique est une occasion pour inaugurer l'institut national supérieur du cinéma qui porte le nom du cinéaste Mohamed Lakhdar Hamina.

Cet établissement se trouve dans la ville de Koléa (wilaya de Tipasa). L'ouverture coïncide avec la remise des diplômes de la première promotion du baccalauréat lettres session 2024. Dans son allocution, la ministre a exprimé sa satisfaction de voir cet édifice porter le nom du seul réalisateur du monde arabe à ce jour à avoir remporté la Palme d'Or au Festival de Cannes. Elle a salué «la politique du Président de la République visant à soutenir et à promouvoir la formation pédagogique et académique dans le domaine des arts, et a accordé une attention particulière à ce projet ainsi qu'à d'autres grands projets culturels».

Dans le même contexte, la ministre a affirmé que «l'institut œuvre à préparer et à qualifier scientifiquement et pratiquement les cadres artistiques spécialisés dans les arts cinématographiques, ce qui élèvera le professionnalisme dans le domaine de l'industrie cinématographique». Elle a, en outre, exhorté les étudiants admis à l'institut à «travailler avec diligence et se consacrer à la réalisation et au suivi, car ils portent l'honneur de la première édition».

Cet édifice scientifique sera un espace de créativité et d'excellence, selon Mouloudji, soulignant, en conclusion, qu'«il est nécessaire de s'ouvrir à la technologie moderne dans le domaine du cinéma à travers le contact de l'Institut avec les praticiens du cinéma algérien et étranger, à travers la signature d'accords et la participation d'experts dans ce domaine».

«Nous n'avons pas négligé l'importance de former les étudiants selon une vision nationale qui cherche à préserver les éléments de l'identité nationale, le patrimoine culturel et civilisationnel de notre pays et à protéger les valeurs de la société», a-t-elle expliqué.

Tout cela nous permet d'ouvrir la voie à l'économie cinématographique, qui connaît un développement étonnant dans les économies des grands pays.

Il convient de noter que cette année universitaire est considérée comme un événement particulier pour le secteur de la culture et des arts, compte tenu de l'inscription des étudiants de la première promotion du «Baccalauréat ès Arts» dans divers instituts et institutions, sous la tutelle du ministère de la Culture et des Arts et sous le double parrainage pédagogique avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

S. O.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

OUVERTURE DE L'ANNÉE UNIVERSITAIRE DANS LE SECTEUR DE LA CULTURE

Inauguration de l'Institut national supérieur du cinéma

LA MINISTRE DE LA CULTURE ET DES ARTS, SORAYA MOULOUDJI, a présidé hier, à l'Institut national supérieur du cinéma à Koléa, wilaya de Tipasa, la cérémonie d'ouverture de l'année universitaire dans les écoles et instituts relevant de son secteur.

La cérémonie a eu lieu en présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, et du conseiller du président de la République chargé de l'éducation, de l'enseignement supérieur, de la formation professionnelle, de la culture, des affaires religieuses et des zaouïas, Mohamed Seghir Saâdaoui. Dans son intervention, Mme Mouloudji a mis en lumière la particularité de la rentrée 2024-2025. D'abord par l'inauguration de l'Institut national supérieur du cinéma, baptisé du nom du grand cinéaste Mohamed Lakhdar-Hamina, unique établissement du genre en Algérie, la sortie de la première promotion des lauréats du baccalauréat des arts, mais aussi par la consolidation de la dimension économique du secteur de la culture qui passe par la formation et l'encadrement d'une élite en mesure de transformer des idées innovantes en des projets porteurs. «Nous assistons aujourd'hui à la naissance officielle de l'Institut national supérieur du cinéma.

Cet édifice scientifique et artistique porte le nom du grand cinéaste, le moudjahid Mohamed Lakhdar-Hamina qui a donné toute la noblesse au cinéma national. Il est l'unique réalisateur du monde arabe ayant décroché la Palme d'or au Festival de Cannes», rappelle-t-elle. Et d'ajouter: «Grâce à l'engagement et aux orientations du président de la République, cet institut a pu voir le jour. Cet engagement est né de sa conviction du rôle primordial de la créativité, des arts, des artistes et de la famille de la culture en général».

Selon la ministre, l'Institut national supérieur du cinéma est conçu pour être un espace de créativité et d'excellence ainsi qu'un grand foyer de tous les talents émergents du 7e art. «Le rôle et les missions de cet édifice académique ne se limitent pas seulement à l'enrichissement du paysage du cinéma national, mais ambitionnent de jeter les bases pour consolider la place de l'Algérie dans les rendez-vous du cinéma à l'international et devenir ainsi un des vecteurs de notre civilisation et identité», projette-t-elle. Ainsi, il est attendu de l'ouverture de l'institut la préparation, selon elle, d'un terrain pour la promotion de l'économie cinématographique. En ce sens, Mme Mouloudji fera savoir qu'un travail doit se faire en coopération avec notamment le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ainsi que celui de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, et ce, pour créer un écosystème favorable à l'éclosion d'idées innovantes et d'accompagnement des porteurs de projets.

«Nous œuvrons également à renforcer la coopération entre nos écoles et instituts avec les partenaires socioéconomiques. Une synergie qui représente une priorité pour nous afin qu'il y ait une adéquation entre le contenu des programmes et les besoins du marché du travail et les attentes de l'outil national», estime-t-elle.

Pour Kamel Baddari, l'ouverture de cet institut national est une valeur ajoutée considérable qui contribuera à la diffusion des sciences et arts liés au cinéma et la production cinématographique et sera de par les missions qui lui sont dévolues une pépinière d'idées innovantes. Selon la ministre de la Culture et des Arts, l'institut de Koléa assure des formations supérieures dans la gestion de production, l'image, le montage vidéo, l'écriture de scénarios, le script, l'industrie cinématographique. Par ailleurs, Tarek Lakhdar-Hamina a lu un message adressé par son père, Mohamed, à l'occasion de l'inauguration de l'institut qui porte son nom. «Osez rêver, osez bousculer les codes et réinventer l'art du cinéma ! C'est à travers votre audace et votre créativité que vous façonneriez l'avenir», conseille le grand cinéaste aux étudiants de l'Institut national supérieur du cinéma.

■ Amirouche Lebbal

El Watan

TIPASA

INAUGURATION DE L'INSTITUT NATIONAL SUPÉRIEUR DU CINÉMA

La ministre de la Culture et des Arts, Soraya Mouloudji, a procédé mardi à Koléa (Tipasa) à l'inauguration de l'Institut national supérieur du cinéma Mohamed Lakhdar Hamina, qui accueille, au titre de la rentrée universitaire des instituts artistiques 2024/2025, la 1re promotion des bacheliers du lycée national des arts Ali Maâchi. *«La réalisation de cet établissement, après des années d'arrêt, est le fruit de la politique visionnaire du président de la République, visant à soutenir et à promouvoir la formation pédagogique et académique dans le domaine des arts, mû par sa foi en le rôle pionnier de la créativité, des artistes et des hommes de culture dans la gloire de la Nation et la construction de l'humain»*, a déclaré la ministre dans son intervention à cette occasion. Etaient présents à l'inauguration, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, et le conseiller du président de la République pour l'Education, l'Enseignement supérieur, la Formation professionnelle et la Culture, Mohamed Seghir Saâdaoui. Mme Mouloudji a souligné que l'Institut national supérieur du cinéma est appelé à être *«un grand espace de créativité pour tous les talents en herbe dans le monde du 7e art». «Les étudiants y recevront des connaissances et aptitudes conformes aux références nationales, grâce auxquelles ils seront imprégnées des constantes et des valeurs de la société algérienne, pour donner une image glorieuse et honorable de l'Algérie, tout en œuvrant à la promotion du cinéma algérien sur la scène régionale, continentale et internationale»*, a-t-elle dit. La ministre a loué le parcours et les réalisations du grand homme du cinéma algérien qui a donné son nom à cet établissement, Mohamed Lakhdar Hamina, seul réalisateur arabe détenteur, en 1975, de la Palme d'or du Festival de Cannes (France), et qui *«a inscrit son nom et la lutte du peuple algérien en lettres d'or»*. A noter que l'Institut national supérieur du cinéma Mohamed Lakhdar Hamina assure des formations supérieures dans le système Licence/Master/Doctorat (LMD), avec une première année en tronc commun, avant l'orientation des étudiants en 2e année vers les spécialités de l'industrie cinématographique.

P 17

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الدكتور العيد جلولي لـ«الشعب»:

الجهود الفردية لا تكفي لإقامة صرح ترجمي..

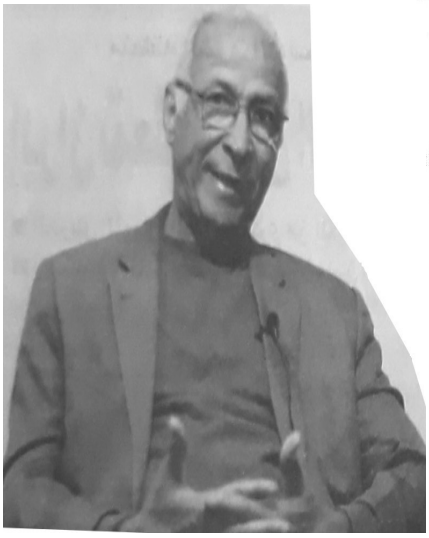

● عودة «الترجمة» إلى الأولى ليسانس.. إيذان بانطلاقة جادّة

أكّد البروفيسور العيد جلولي أنّه، من الصعب معرفة واقع الترجمة في الجزائر في غياب المعطيات والأرقام وفي ظلّ عدم وجود ببيليوغرافيا متخصّصة، وأشار إلى أنّ أكبر تحدّ تواجهه الترجمة، هو الانتقال من الترجمة الورقية التقليدية أو الكلاسيكية المعتمدة على الجهد البشري، إلى الترجمة الآلية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

فاطمة الوحش

انطلق الأستاذ الدكتور العيد جلولي في حديث مع «الشعب» من مقولة «يصنع الكتّاب أدبًا قوميًا، بينما يصنع المترجمون أدبًا عالميًا»، قائلا: «لعلّ هذه المقولة تعبّر بصدق عن الجانب الإنساني للترجمة، فالترجمة تساهم محليا وعربيا ودوليا في إرساء قيم التعايش الإنساني والعمل على دعمها ونشرها، وهذا ما كان من شأن الحضارة العربية الإسلامية حين لم تغفل الترجمة منذ البداية، حيث اهتم خالد بن يزيد بن معاوية بنقل الكتب اليونانية إلى اللغة العربية، وهو ما سار عليه جميع الخلفاء في العصور الإسلامية.»

ولفت جلولي، إلى أنّ هذه الأيام يكثر الحديث حول أهمية وضرورة الترجمة بالنسبة لكافة الحقول المعرفية العلمية والإنسانية على حدّ سواء، مشيرا إلى أنّ الجزائر هي واحدة من الدول التي عرفت الترجمة منذ زمن بعيد، «غير أنّه من الصعب معرفة واقع الترجمة في الجزائر في غياب المعطيات والأرقام وفي ظلّ عدم وجود ببيليوغرافيا متخصّصة، فنحن حتى الآن وفي مجالات كثيرة لا نملك مرصدا يوثق تاريخ الترجمة والمنجز الذي تم في هذا الميدان، وبالتالي لا يمكن الحديث بدقّة حول واقع الترجمة ببلادنا»، يقول المتحدّث.

ويرى العيد جلولي، أنّ المتتبع للترجمة خاصة الترجمة العلمية، يلاحظ ارتباطها بحركة تعريب التعليم خصوصا في المجالات العلمية، وهو ما يتوافق وسياسة الدولة بداية من الستينيات وحتى التسعينيات من القرن الماضي، مشيرا إلى أنّه يغلب على هذه الترجمات الجهد الفردي وغير المتخصّص.

كما أكّد المتحدّث أنّ الحال كذلك في ترجمة الآداب والعلوم الإنسانية الأخرى، فهي أيضا تعتمد على الجهد الفردي يقوم بها أفراد من مزدوجي اللغة (العربية والفرنسية) أمثال عبد الحميد بورايو وأحمد منور ومحمد ساري ومحمد يحياتن ومحمد داوود وحنفي بن عيسى ويوداود عمير وسعيد بوطاجين ويوزيدة عبد القادر وغيرهم.

وقال جلولي: «لا شكّ أنّنا دخلنا عصرا جديدا يتميّز بغلبة الجانب التكنولوجي وهيمنته على جميع المجالات، ولعلّ أكبر تحدّ تواجهه الترجمة هو الانتقال من الترجمة الورقية التقليدية أو الكلاسيكية المعتمدة على الجهد البشري إلى الترجمة الآلية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وهو موضوع يحتاج إلى تفصيل ويحتاج إلى ندوات متخصّصة تبين إيجابياته وسلبياته، وقد تعدّدت مواقعه ومنصّاته مثل ترجمة جوجل Google ومترجم مايكروسوفت (بينج)، ترجمة أمازون، يضاف إلى ذلك التحدّيات القديمة والمتعلقة بطبيعة اللغة العربية في حدّ ذاتها وهو موضوع يطول ويتشعّب ويعرفه المختصّون.»

وللنهوض بهذا القطاع، يؤكّد العيد جلولي قائلا: «يجب تشجيع دور النشر الجزائرية ودعمها، خصوصا تلك التي تضع الترجمة في سلّم أولوياتها، وكذلك تحفيز المترجمين وضمان حقوقهم المادية والمعنوية، وأيضا التفكير في إنشاء مراكز ومؤسّسات عمومية للترجمة على شاكلة ما هو موجود في بعض الدول العربية وغير العربية، تتكفّل بالترجمة الجيدة والمتخصّصة، وأيضا تأسيس جائزة للترجمة لتثمين جهود المترجمين الكبار، وإبراز أعمالهم، وتحفيز طاقتهم الإنتاجية ورفع مستوى الترجمة في الجزائر، ونشر الكتب والمجلات والرسائل الجامعية وغيرها، ممّا يضيف رصيدا متميزا في عالم الترجمة. وما لم نصل إلى تحقيق هذه الغايات ستبقى حالة الترجمة عندنا ضعيفة لا تخرج من دائرة الاجتهادات الفردية.»

وأوضح المتحدّث أنّه، تماشيا مع الإرادة السياسية الجديدة التي تنتهجها الجامعة الجزائرية في عهدها الجديد، فتحت أقسام جديدة للترجمة منها قسم الترجمة بكلية الآداب واللغات بجامعة قصدي مرباح بورقلة هذا الموسم 2025/2024، والذي تبدأ فيه الترجمة من السنة الأولى ليسانس وقد كانت الترجمة قبل هذا تخصّصا في مرحلة الماستر فقط، علما أنّ هذا القسم كان موجودا في جامعة ورقلة في مرحلة النظام الكلاسيكي ثم أغلق دون مبرر، والآن يعود هذا القسم ليكون انطلاقة جديدة في عالم التكوين في الترجمة، يقول الأستاذ جلولي، ويضيف: «ما يعاب على كثير من المتخرجين، هو اشتغالهم في مجال الترجمة القانونية دون المساهمة في الترجمة العلمية والأدبية التي يحتاجها التعليم الجامعي، باعتبار الترجمة وسيلة لنقل المعارف والعلوم.»

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الدكتـــور توفيـــق معيـــوف لـ"الشعـــب"

الحاجـــة ماسّـــة إلى ترجمـــة الأعمـال العلميـــة..

أكّد الأستاذ الجامعي توفيق معيوف، أنّ قلة معاهد الترجمة بالجزائر أثّر على واقع الترجمة بها، ممّا جعلها تعاني من نقص وغياب كبيرين في كلّ المجالات، رغم وجود عدد قليل من الجامعات المختصة بها، والتي تدرّس فيها الترجمة من العربية إلى لغات محدودة جدّا (الفرنسية، الانجليزية، الألمانية، الاسبانية)، بحكم أنّ هذه اللغات تدرّس في أقسام الآداب واللغات الأجنبية في بعض الثانويات.

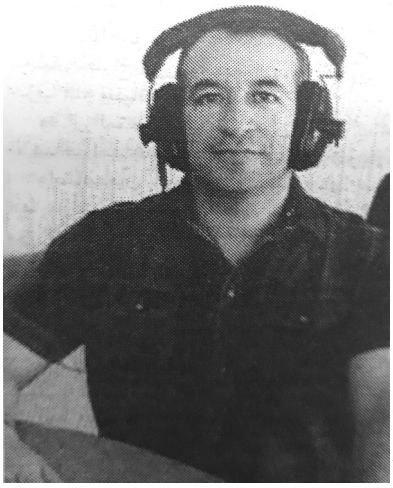

محمد الصالح بن حود

واعتبر الدكتور توفيق معيوف أستاذ اللسانيات، الصوتيات، الترجمة واللغة الروسية بجامعة الحاج موسى أخاموك بعاصمة الأهقار، في حديث لـ«الشعب» أنّ الترجمة بالجزائر والعالم العربي تعاني وضعا متدنّيا للغاية، حيث لا تتجاوز نسبة الكتب والأعمال المترجمة 1 بالمائة من المنتج العالمي.

ويؤكّد مسؤول التعليم المكثف للغات بجامعة عاصمة الأهقار، أنّ هذه الترجمات تقتصر على الأعمال الأدبية من وإلى اللغة العربية، ولا وجود لأيّ عمل ترجمي خاص بالعلوم التجريبية والتطبيقية، ممّا يجعل الجزائر والدول العربية في مراتب متأخرة من حيث الأعمال المترجمة المحصورة فقط في بعض الدول العربية، بمعدل 60 كتابا في السنة، في حين نجد ألمانيا وسويسرا والنمسا وفرنسا وأمريكا واليابان والصين تتجاوز الألفي كتاب مترجم سنويا في مختلف المجالات.

ويضيف المتحدّث أنه نظرا لضعف المتكوّنين في اللغات الأجنبية وفي مقاييس الترجمة أنشأت الوزارة المعهد العالي للترجمة التحريرية والفورية التابع لجامعة الدول العربية، والتي تشترط إدارة المعهد شهادة في لغتين مختلفتين لمتابعة التكوين في مجال الترجمة، ليتابع الطلبة تدريبات في مجال الترجمة في هيئات الأمم المتحدة في كلّ من سويسرا والنمسا لتحسين المهارات اللغوية في عدّة لغات.

ويضيف توفيق معيوف قائلا: إنّ مقياس الترجمة يدرّس في أقسام اللغات بالجامعات الجزائرية بطريقة سطحية وبحجم ساعي لا يفوق 30 ساعة في السداسي، مدرج في الوحدات التعليمية الاستكشافية بمعامل واحد، ما يجعل الطالب والباحث غير مهتم بهذا المقياس، يقابله بروز مواقع الترجمة الخاصة بمحركات البحث تغزو مجال الترجمة، وذلك بنقل النص حرفيا من لغة إلى أخرى دون جهد يذكر، وقال: «يكفي أن نطلب من الأستاذ الباحث والطالب المقبل على التخرج بملخص البحث مترجم بلغة أخرى بأيّ طريقة، لكي يقبل بحثه أو عمله، وإدراج مراجع بلغات أجنبية لم يطّلع عليها ولم يتصفّح أيّ منها.

وفي سياق آخر، لخص الدكتور معيوف التحدّيات التي تواجه الترجمة في الجزائر، في ضرورة إنشاء مراكز ترجمة في كلّ جامعة للمتحصّلين على شهادات عليا في لغتين مختلفتين، وأن لا تكون مقتصرة على اللغة الفرنسية والانجليزية، وإنّما من وإلى العربية على غرار الألمانية والإسبانية والإيطالية والروسية والتركية والصينية، بحكم أنّ هذه اللغات تدرّس في الجامعات الجزائرية.

ليخلص في الأخير أنّه من أجل النهوض بالترجمة في الجزائر لابدّ من إعطاء أهمية قصوى لمقياس الترجمة في كلّ التخصّصات بحجم ساعي مقبول وبمعامل المواد الأساسية، وتحفيز المترجمين لنشر الأعمال المترجمة وتخصيص جوائز ومكافآت حماية لحقوق المؤلف والمترجم، وكذا الاستفادة من تدريبات لغوية في عدّة بلدان بالخارج.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة "محمد بوضياف"
بالتعاون مع مجمع "ستيلانتس"

إطلاق ماستر مهني في إدارة وحدات الإنتاج

أطلقت جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران، بمعية مجمع "ستيلانتس" لصناعة السيارات، "ماستر" مهني بالتناوب في "إدارة وحدات الإنتاج" برسم السنة الجامعية الجديدة 2024-2025، حسبما علم من هذه المؤسسة الجامعية.

يعد هذا "الماستر"، الأول من نوعه على المستوى الوطني، الذي يناوب بين العمل والدراسة، حيث تم اختيار 14 طالبا ناجحا في الليسانس في نفس التخصص، للشروع في دراسة هذا التخصص على مستوى معهد العلوم والتقنيات التطبيقية بجامعة "محمد بوضياف"، من جهة، وبمصنع "فيات" للسيارات بمنطقة طافراوي، من جهة أخرى، يشير نفس المصدر.

ومن بين 40 طلبا تم تقديمها من قبل الحائزين على شهادة الليسانس في التخصص المذكور، تم اختيار 20 مترشحا ليتقدموا بدورهم أمام لجنة مشتركة، ويتم اختيار 14 منهم، للشروع في هذا التكوين خلال الشهر الجاري.

وقد نظم حفل استقبال على شرف هؤلاء الناجحين، مؤخرا، بمقر المصنع بحضور مدير الجامعة المذكورة، حمو أحمد، ومديرة معهد العلوم والتقنيات التطبيقية عزمو ربيعة، والرئيس المدير العام لشركة "ستيلانتيس الجزائر"، باجي الراوي، وإطارات من المؤسستين، حسبما تمت الإشارة له.

يأتي إطلاق هذا "الماستر" الجديد، تطبيقا لمجموعة اتفاقيات بين الطرفين، أولها سنة 2022، والتي قضت باستحداث تكوين ليسانس "إدارة وحدات الإنتاج"، وآخرها في 11 من شهر سبتمبر 2024، لتعزيز التعاون القائم واستحداث ماستر مهني بالتناوب بين الدراسة والعمل.

وقد تم وضع برنامج لتكوين رؤساء وحدات الإنتاج، وهو يعزز بذلك "التزام الطرفين بازدهار قطاع صناعة السيارات وتطويره، ويأتي لإكمال المسار الدراسي الأول في الليسانس، بإرادة مشتركة، لزيادة الروابط بين العالم الأكاديمي والمهني، من خلال نظام التناوب الذي يعد خيارا يتيح الدمج بين الجانبين النظري في الجامعة، والتطبيقي في مصنع "فيات"، وفقا لنفس المصدر.

ب. و

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ملتقى دولي حول الرقمية

السياحة الافتراضية أداة لترويج المنتوج المحلي

أوصى المشاركون، في الملتقى الدولي الأول حول "دور التقنيات الرقمية في ترويج التراث الثقافي وبعث التنمية السياحية"، الذي اختتمت أشغاله، أول أمس، بوهران، بضرورة تعزيز السياحة الافتراضية كأداة للترويج السياحي، مع تكوين منصات ومواقع رقمية من أجل الترويج للمنتوج التقليدي المحلي.

أشار المشاركون، في ختام هذا اللقاء، الذي نظم على مدار يومين بمبادرة من جامعة وهران (1) "أحمد بن بلة"، بالتعاون مع جامعة صفاقس التونسية، إلى ضرورة إنشاء منصات ومواقع رقمية للترويج للسياحة، وتوفير تطبيقات لتعزيز تجربة زيارة المساحات أو الفضاءات التراثية رقميا.

كما دعوا، إلى تأسيس مجلات سياحية إلكترونية وطنية، تهتم بالتعريف بمختلف المناطق السياحية وتراثها المادي واللامادي، كجزء من عملية الحفاظ عليه.

وفي هذا الصدد، اعتبر المشاركون أن توظيف مختلف التقنيات التفاعلية للترويج للمنتجات السياحية، صار أكثر من ضرورة، زيادة على إعداد برامج تكوينية في مجال السياحة الرقمية، تؤطر من قبل خبراء ومختصين في المجال، مع تطبيق استراتيجية، ترمي إلى تبني السياحة الرقمية كمقرر دراسي في المعاهد والجامعات.

وتمت الدعوة أيضا، إلى تبني برامج ومشاريع بحثية في إطار التكوين في طور الدكتوراه أو مشاريع البحث، يتم فيها التعاون بين المختصين في المجال التقني وبين مختصين في التراث المادي، مع البحث عن سبل التعاون بين الهيئات المسيرة للقطاع السياحي ومؤسسات القطاع العمومي والخاص.

كما أكدوا، على أهمية البحث عن شراكات خارجية، من أجل توفير الإمكانيات اللازمة لخلق السياحة الرقمية.

للإشارة، تم خلال هذا الملتقى، تنشيط العديد من المحاضرات، على غرار "التراث الثقافي كمحرك للسياحة المستدامة" و«دور مواقع التواصل الإجتماعي في حماية التراث" و«الترويج الثقافي وصياغة الخطط الإقناعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي" و«أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، على تسويق خدمات السياحة والأسفار" و«الذكاء الإصطناعي كأداة لتوثيق التراث الثقافي المادي، الفرص والتحديات".

نظمت هذه التظاهرة العلمية، التي حضرها مشاركون من أكثر من 12 جامعة جزائرية وجامعات تونسية ويمنية ومصرية وغيرها، من قبل مختبر البحث، تحليل وتصميم النماذج الإعلامية في التاريخ والاقتصاد والاجتماع والسياسة التابع لقسم الإعلام والاتصال بجامعة وهران (1) "أحمد بن بلة"، بالتعاون مع المعهد العالي للإعلامية و«الملتيميديا" بجامعة صفاقس (تونس)، حيث يأتي في إطار تعزيز التعاون بين المؤسستين الجامعيتين.

ب. و

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

اختتام الطبعة الخامسة للملتقى الوطني لتطوير شعبة الحبوب الشتوية

الأمن الغذائي رهان وطني على الحبوب الشتوية وأمل زراعي

● اختتم، أمس، بقسنطينة، الملتقى الوطني لتطوير شعبة الحبوب الشتوية، والمقام بجامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري، تحت شعار "الأمن الغذائي رهان وطني"، والذي جاء في إطار مساعي تحقيق الأمن الغذائي الوطني، تنفيذا لإستراتيجية تطوير الإنتاج الفلاحي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية، لاسيما في شعبة الحبوب.

ودعا المشاركون في الملتقى إلى ضرورة زيادة الاستثمار في البحث العلمي لتطوير أصناف جديدة من الحبوب تتناسب مع الظروف البيئية المحلية، وتوفير التمويل اللازم للفلاحين لشراء المعدات الحديثة والبذور المحسنة والأسمدة، وتنظيم برامج تدريبية مستمرة للفلاحين حول أحدث التقنيات الزراعية وأفضل الممارسات، وكذا توفير بنية تحتية مناسبة لتسويق المنتجات الزراعية وضمان حصول الفلاحين على أسعار عادلة.

وجاء هذا الملتقى الذي دأبت على احتضانه ولاية قسنطينة، تحضيرا لانطلاق موسم الحرث والبذر، بغية تبادل المعارف والخبرات الهادفة إلى تطوير وتحسين إنتاج هذه الشعبة الإستراتيجية، من خلال خلق تنافسية بين المنتجين واكتشاف التقنيات المبتكرة لتحقيق الإنتاجية بطريقة مستدامة.

الملتقى شهد مداخلات المتعاملين حول المنتوجات الزراعية والحلول المقترحة في زراعة الحبوب، مع تنظيم دورة تكوينية تقنية لفائدة الفلاحين، كما تم التطرق إلى جملة الإجراءات لتأمين عملية التموين المنظم بالبذور والأسمدة. وعرفت التظاهرة تنظيم ورشات عمل وعروض تقديمية تناولت مواضيع حيوية، على غرار تأثير التغيرات المناخية، أين تم تسليط الضوء على التحديات التي يفرضها تغير المناخ على إنتاج الحبوب وكيفية التكيف مع هذه التغيرات، من خلال اعتماد أصناف مقاومة للجفاف وتطوير أنظمة ري فعالة، إلى جانب التطرق لأهمية البذور المحسّنة، حيث أكد المشاركون على أهمية استخدام بذور عالية الجودة ومحسنة وراثيا لزيادة الإنتاجية وتحسين الصفات النوعية للحبوب.

وتحدث المشاركون عن دور التكنولوجيا في كل هذا، إذ تمت مناقشة دور التكنولوجيا في الزراعة الحديثة، مثل استخدام أنظمة الاستشعار عن بعد وأجهزة الحاسوب في إدارة المزارع وتحليل البيانات الزراعية. وشدّد هؤلاء على أهمية التعاون بين الفلاحين لتقاسم الخبرات وتوحيد الجهود في مواجهة التحديات المشتركة، وكذا تعزيز الشراكة بين القطاع العام والخاص.

م. صوفيا

ص 6

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

المسابقة ستجرى يوم 19 أكتوبر المقبل

انطلاق التسجيلات في مسابقة الطب الإقامي لأطباء الجنوب

● شرع أمس أطباء الجنوب والهضاب العليا في التسجيل عبر المنصة الرقمية للمشاركة في مسابقة الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الدراسات الطبية الخاصة والمزمع إجراؤها يوم 19 أكتوبر المقبل بورقلة. عملية التسجيلات انطلقت أمس عبر المنصة الرقمية resid-sud.sante.gov.dz، إذ تخص هذه العملية الممارسين الطبيين العامين في الصحة العمومية في المؤسسات والإدارات العمومية التابعة لقطاع الصحة والواقعة في مناطق الجنوب والهضاب العليا على مستوى 23 ولاية، الراغبين في الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الدراسات الطبية الخاصة بعنوان سنة 2024. ومن المنتظر أن تتواصل التسجيلات إلى غاية الخميس 10 أكتوبر القادم، قصد تنظيم المسابقة يوم 19 أكتوبر المقبل بكلية الطب بورقلة، والتي تعد فرصة ثانية لأطباء الجنوب والهضاب للالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الدراسات الطبية الخاصة بشروط، كون المسابقة الأولى ستجرى بكليات الطب يوم 12 اكتوبر المقبل وتشمل 150 سؤالا لمدة أربع ساعات، للحاصلين على شهادة الدكتوراه في الطب الممارسين أو البطالين للالتحاق بالطب الإقامي في مختلف التخصصات. وحسب المناصب المفتوحة.

ب. وسيم

ص 7

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

لدى استقباله سفير جمهورية تنزانيا بالجزائر

رواسكي يستعرض الإصلاحات التي تنتهجها جامعة الجزائر3

● تطرق رئيس جامعة الجزائر3 البروفسور خالد رواسكي إلى أهمية الإستراتيجية الإصلاحية للجامعة الجزائرية، وحتمية انفتاحها على محيطها الخارجي؛ بإرساء شراكة وتوأمة مع مختلف الجامعات الدولية، ودعا إلى إرساء شراكة بين جامعة الجزائر3 ومختلف الجامعات التنزانية، واقترح تنظيم زيارات أكاديمية لتبادل الخبرات وتنظيم ندوات علمية وملتقيات مشتركة وتبادل الزيارات بين الطرفين، خاصة وأن جامعة الجزائر3 أول جامعة جزائرية تتيح فرصة التسجيل للدراسة في مجموعات خاصة في كل الكليات والمعهد حصريا باللغة الإنجليزية.

جاء هذا في الكلمة الترحيبية لرئيس جامعة الجزائر 3 بسفير جمهورية تنزانيا المتحدة لدى الجزائر؛ إيمان سالوم نجاليكاي في إطار زيارة مجاملة قام بها للجامعة بداية هذا الأسبوع، وحضرها نواب مدير الجامعة وعمداء الكليات ومدير المعهد وأساتذة ومسؤولون وإطارات من الجامعة، حيث قدم رواسكي لمحة تاريخية عن نشأة جامعة الجزائر3، بكلياتها ومعهدها العريقين، واختصاصاتها وبرامجها الأكاديمية المتنوعة التي تستقطب طلبة من مختلف الجنسيات، بما في ذلك الطلبة التنزانيون، وهي الجامعة التي تخرج منها عديد الإطارات والمسؤولين الجزائريين والعرب، والأفارقة على وجه الخصوص في مختلف التخصصات العلمية.

من جهته، شكر سفير جمهورية تنزانيا مدير الجامعة وأشاد بالسمعة الأكاديمية التي تتميز بها جامعة الجزائر3 العريقة، كما اعتبر هذا اللقاء بمثابة فرصة لتعزيز العلاقات بين جامعة الجزائر3 والجامعات التنزانية والسعي لإبرام اتفاقية تعاون بينها وكل من جامعتي دار السلام وزنزيبار التنزانية، خاصة في ظل الديناميكية الكبيرة التي تشهدها العلاقات الجزائرية التنزانية، بعد إبرام عدة اتفاقيات شراكة إستراتيجية مؤخرا بين البلدين في مختلف المجالات، مؤكدا بذلك على أهمية تطوير العلاقات العلمية والأكاديمية بين البلدين، ومبرزا البعد التاريخي لهذه العلاقات من خلال تخرج 400 طالب تنزاني من الجامعات الجزائرية، ممنوحين من طرف الحكومة الجزائرية.

رشيدة دبوب

ص 7

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

حملات إعلامية لمديرية البحث العلمي لتحسين مرئيتها

حجز أماكن في تصنيف "شنغهاي".. الهدف المسطر للمؤسسات الجامعية

● الخطوة الجديدة تركز على تفعيل المخابر وتعزيز العلاقات الدولية مع مؤسسات البحث العلمي

تقوم المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بحملات إعلامية عبر المؤسسات الجامعية؛ من أجل تحسين المنتوج العلمي؛ للارتقاء بمكانة للجامعات عبر التصنيفات العالمية وخاصة تصنيف شنغهاي الذي أصبح يضم سنويا أحسن الجامعات العالمية. حيث ينشط خبراء ومختصون في مجالات البحث والتطوير ندوات وورشات مختلفة لتحديد نقاط الضعف والعمل على تقويتها من أجل المشاركة القوية في هذا التصنيف الدولي المتميز.

رشيدة دبوب

● بعد التحسينات المسجلة في مراتب المؤسسات الجامعية في السنوات الأخيرة ضمن الإستراتيجية التي سطرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، انطلاقا من تنصيب لجنة لتحسين مرئية الجامعات، والتي حققت نتائج مهمة بورود اسم عدة مؤسسات جامعية جزائرية في تصنيفات مختلفة مثل التايمز بصنفيه المتعلق بالجامعات وبالمؤسسات الفتية معا، سطرت المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي برامج إعلامية متعددة بهدف استكمال برنامج التحسين وهذه المرة ارتفع سقف الطموح للمشاركة في أهم التصنيفات العالمية وهو "شنغهاي". وكان آخرها لقاء إعلامي بجامعة فرحات عباس سطيف 1 الذي نظمته بالتنسيق مع الندوة الجهوية لجامعات الشرق، على أن تتبعها أيام إعلامية أخرى مستقبلا تصب في نفس الهدف.

وحسب ما جاء في مضمون الحملات التي أشار إليها موقع المديرية، فإن النقاشات أكدت على ضرورة تعزيز نوعية الإنتاج العلمي، وضمان مرئيته على المستويات الوطنية والدولية، لاسيما من خلال تطوير أداء المخابر البحثية ورفع كفاءتها. وتم الإشارة إلى المعايير التي تعتمدها التصنيفات العالمية وعلى رأسها شنغهاي الذي يعد هدف المؤسسات الجامعية في إستراتيجية تحسين مرئيتها، منها التعليم وتحسين البحث العلمي بتقديم بيانات دقيقة حول نجاعة التعليم، ومستويات التكوين التي توفرها الجامعات، والتركيز على جودة الأبحاث وتأثيرها المباشر على المعرفة والاقتصاد، وربط الأنشطة البحثية بمشاريع التنمية والابتكار الصناعي والتكنولوجي وتعزيز الشراكات والتفاعل مع المؤسسات البحثية العالمية.

وأشار المختصون إلى أهمية التخطيط الإستراتيجي لتحسين مرئية المؤسسات الجامعية، وذلك من خلال إعادة هيكلة المواقع الإلكترونية بشكل عصري وفق المعايير والضوابط العالمية، ما يسهم في تحسين التقييم الدولي للجامعات، كما شددوا على تعزيز التعاون بين المخابر البحثية وتطوير أنظمة تقييم الأداء الفردي للباحثين، وتحسين فعالية المخابر أصبح ضرورة لزيادة مساهمتها في تعزيز مكانة الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية، بتخطيط إستراتيجية اتصال فعالة باتخاذ بعض من الإجراءات، كتعزيز السمعة الأكاديمية بالترويج لنقاط القوة مثل الأبحاث العلمية، البرامج الأكاديمية المتميزة والابتكارات، ما يعزز سمعتها على المستوى الدولي، والحرص على بناء علاقات قوية مع الهيئات الدولية والمؤسسات البحثية، للاستفادة من تمويلات وشراكات إستراتيجية، وبالتالي تحسين الأداء والتصنيف والاعتماد على وسائل الاتصال الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي لاسيما العلمية منها الذي يساعد المؤسسات الجامعية على التعريف بها بإنجازاتها العلمية بشكل أسرع.

ر. د

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

20 ألف مشارك منتظر بالجزائر ديسمبر المقبل

المؤتمر الإفريقي للـ"ستارت آب".. تحدي الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة

● كشف مدير المؤسسات الناشئة وهياكل الدعم بوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، أن الطبعة الثالثة من المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة المزمع تنظيمه بالجزائر العاصمة شهر ديسمبر المقبل، سيتم فيه التركيز على تقنيات الذكاء الاصطناعي وإبراز إستراتيجية الجزائر للتحكم في تطبيقاته، إلى جانب مناقشة كيفية خلق مؤسسات ناشئة قوية في حلول الذكاء الاصطناعي.

خلال نزوله في برنامج ضيف الصباح للقناة الإذاعية الأولى، قال واضح بأن المتلقى الذي يحمل شعار "إعادة بناء إفريقيا استنادا إلى الذكاء الاصطناعي"، ينتظر منه مشاركة 20 ألف فاعل منهم خبراء أفارقة في المجال، مضيفا أن المؤتمر هو فرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات الناشئة الجزائرية والمستثمرين الأفارقة. وأشار المتحدث ذاته إلى أن إنجاز مشروع استحداث مناطق تكنولوجية حرة خاصة بالمؤسسات الناشئة تسير في وتيرة متقدمة بالتنسيق مع المتعاملين الاقتصاديين، حتى يتسنى تأطير نشاط المؤسسات وتحديد أنواع التكنولوجيا التي يتم استغلالها من

• طرفها بشكل دقيق. وأكد واضح أنه يجري التنسيق بين وزارة المؤسسات الناشئة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإنشاء أقطاب تكنولوجية جامعية يحتوي على حاضنات أعمال خاصة، تضاف إلى 130 حاضنة أعمال في الجزائر تركز على عدة مجالات.

من جهة أخرى، تحدث مدير المؤسسات الناشئة وهياكل الدعم، بوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة عن إحصاء ما يقارب 8 آلاف مؤسسة ناشئة في النظام البيئي، منها 2500 مؤسسة استفادت من الوسم ومن دعم صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، لافتا إلى أن قطاع المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة كان قد وضع الأسس الأولى لبناء نظام بيئي بمعايير دولية خلال 4 سنوات قصد التحفيز على الابتكار.

ودعا المتحدث ذاته إلى ضرورة تنويع مصادر التمويل وخلق جاذبية للتمويل الأجنبي، حتى تكون المؤسسات الناشئة الجزائرية في مصاف العالمية وبالتالي تعزيز حضورها في السوق العالمية وخلق أرباح إضافية، وهو ما يعكس الطموح في الوصول إلى مؤسسات ناشئة ذات قيمة سوقية عالمية.

ويرى مدير المؤسسات الناشئة أن فرص الاستثمار مواتية لتطوير التكنولوجيا الجزائرية والخروج من التبعية التكنولوجية، لافتا إلى وجوب إيجاد طريقة سلسة ومثلى لتعزيز الاستثمار في هذه المؤسسات ويتحقق ذلك بانخراط القطاع الاقتصادي الذي يمثل السوق والممول في نفس الوقت.

ب. سليم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

المدية

جامعيو الزيبرية يطالبون بخدمة النقل الجامعي

● يواجه الطلبة الجامعيون المقيمون في بلدية الزيبرية، جنوب المدية، مشاكل كبيرة في الوصول إلى جامعة المدية، حيث يعتمدون على النقل الجماعي من بلديتهم (الزبيرية) لقطع عشرة كيلومترات باتجاه إلى البرواقية، ومنها للالتحاق بالنقل الجامعي المتوفر بالبرواقية إلى عاصمة الولاية المدية.

ويطالب الطلبة، القائمين على شؤون قطاع النقل الجامعي بتوفير حافلة لنقلهم من الزوبيرية إلى البرواقية، ومن شأن ذلك تخليصهم من مشاكل كبيرة ظلت تلازمهم مع خطوط النقل عبر هذا المحور.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رحيل المؤرخ محمد العربي الزبيري

سقوط ورقة أخرى من شجرة المدرسة التاريخية الجزائرية

• كان حريصا على وجوب كتابة تاريخ الجزائر بأقلام جزائرية • الراحل باحث ومؤرخ جريء متعصب للوطنية وغيور على تاريخ الجزائر

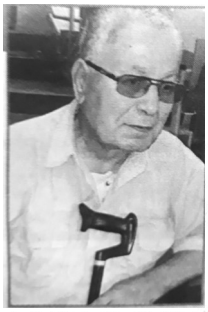

ووري الثرى، أمس، بمقبرة قاريدي بالقبة، جثمان المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري الذي غادرنا مساء أول أمس، عن عمر ناهز 83 سنة، بعد مشوار حافل بالكتابة، خاصة في حقل الدراسات التاريخية، حيث يعتبر من الكتاب المعروفين في مجال التاريخ لثورة التحرير والثورات الشعبية والحركة الوطنية، إذ ألف وترجم العديد من الكتب، كما شارك بالكثير من المقالات العلمية والصحفية في العديد من المجلات والجرائد، باعتباره صاحب رصيد تاريخي كبير، كونه أحد المناضلين في صفوف جيش التحرير خلال الثورة، فقد ساهم في إضراب 19 ماي 1956، قبل أن ينضم لصفوف جيش التحرير الوطني. حاولنا، في هذه الورقة، جمع بعض شهادات المؤرخين والكتاب وأصدقاء الراحل ممن درسوا واحتكوا به، خاصة خلال سنواته في الجامعة، حيث أثنى الجميع على مكانته العلمية والشخصية، وأكدوا أن الجزائر تفقد برحيل الزبيري أحد أعمدة المدرسة التاريخية الجزائرية.

لامية أورتيلان

• بعث رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أول أمس، برسالة تعزية لعائلة الفقيد، والأسرة الثورية في وفاة المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري. كما بعث وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، إلى عائلة المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري، وإلى رفاقه في الجهاد والأسرة الجامعية وكل المؤرخين الجزائريين، برقية تعزية، أبرز فيها خصال الفقيد ومساره. وكتب الوزير، في برقية التعزية، أن الجزائر تفقد برحيل محمد العربي الزبيري "مناضلا وطنيا صلبا وعالما فذا...".

من جهته، قدم وزير الاتصال، محمد لعقاب، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة في وفاة المجاهد والمؤرخ والدكتور محمد العربي الزبيري، وجاء في برقية التعزية: "بوفاة الدكتور الزبيري، فقدت الجامعة الجزائرية والصحافة الوطنية أحد أبرز الأساتذة وكبار الكتاب الجزائريين...".

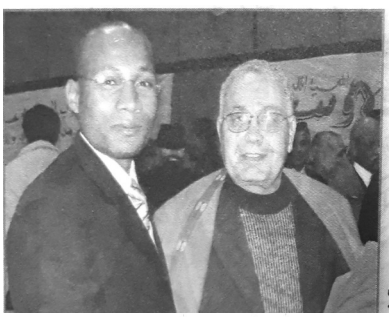

الزبيري كان يدعو إلى تأسيس مدرسة التاريخ الوطنية

قال الأستاذ هزرشي بن جلول، من جامعة الجلفة، أن المجاهد محمد العربي الزبيري يصنف في طليعة المؤرخين ورواد المدرسة التاريخية الوطنية الذين حاولوا تصفية التاريخ الجزائري من الاستعمار، وتنقيته من القراءة الكولونيالية، وذلك من خلال نقد وتمحيص وغربلة ما كتبه المؤرخون الفرنسيون، وإعادة كتابته بروح وطنية ارتبطت بتكوينه الثقافي وتوجهه السياسي والإيديولوجي الذي تشربه منذ لحظة تماهيه مع مشروع التحرر الشامل الذي عكسته الثورة التحريرية، من خلال مواليفها.

وذكر هزرشي، في تصريح لـ"الخبر"، أن المؤرخ العربي الزبيري ناضل منذ الاستقلال عبر الحزب ومنظماته الجماهيرية والجامعة، من أجل جزائر مستقلة ثقافيا ومزدهرة اقتصاديا ومرتبطة بمحيطها الحضاري المؤسس على الوطنية الصادقة، والعروبة الجامعة، والإسلام المستنير. وقال: "كان يؤمن بأن الذي لا يدرس الماضي، لا يمكن أن يفهم الحاضر، ومن ثمة فهو لا يستطيع الإسهام في بناء المستقبل". وعلى هذا الأساس، ظل يدعو حسبه من خلال كتاباته ومشاركاته في الندوات التاريخية، والأيام الدراسية، والملتقيات الوطنية إلى تأسيس مدرسة التاريخ الوطنية باعتبارها وسيلة لغرس حب الوطن في نفوس الأجيال المتلاحقة، والإسمنت الذي يدعم وحدة الأمة ويعزز تماسكها، ويوحد أركانها، ولا يتم ذلك، حسب تصوره، إلا "من خلال تجاوز الذاكرة المشوهة وإعادة النظر في جميع المصطلحات والمفاهيم والمفاتيح المزورة".

في السياق ذاته، أكد هزرشي أن الراحل كان يؤمن بأن الوجود العثماني في الجزائر لم يكن احتلالا ولكنه حركة إنقاذ تمت بطلب وقبول من الجزائريين "وأن علاقتها بالباب العالي كانت اسمية فقط، وأن الجزائر كانت من الوجهة الدينية استمرارا للخلافة الإسلامية، رغم بعض ما اعترى تلك الفترة من ظلم وحيف واستبداد وعزلة، وعدم قدرة على الاندماج في المجتمع الجزائري". وأوضح بأن الزبيري قد خصص حيّزا كبيرا من كتاباته للتأكيد على أن الجزائر لم تكن، خلال الحقبة العثمانية، مجرد كيان جغرافي ومجموعة من القبائل المتصارعة، بل دولة قائمة بذاتها تتمتع بالشرعية داخليا وخارجيا، ولها عاصمتها القارة، وأجهزتها الإدارية والاقتصادية والسياسية المتعارف عليها عالميا، وذلك ما تؤكده العشرات من المعاهدات والاتفاقيات المبرمة مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية. وصرّح كان طيلة حياته مناضلا من أجل القضية الفلسطينية، ومؤمنا بتحررها. كما كان داعية لوحدة المغرب العربي، كآلية لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجه شعوبه. ظل يردد، رغم كبر سنه وظروفه الصحية الصعبة، بأن الجزائر مازالت في أمّس الحاجة لنهضة فكرية توفر للمجتمع شروط الإسهام في التحول السريع، وأن ذلك لا يتم إلا من خلال العودة إلى التراث الوطني". وأضاف "غيّب الموت المؤرخ محمد العربي الزبيري جسدا، لكن أفكاره ومشروعه سيظل حيا وداهما للمؤرخين والوطنيين لتجسيده على أرض الواقع، ونقله من حيّز الفكر إلى الممارسة".

كان متمسكا بسلطة العلم والقلم

وكتب الدكتور محمد أرزقي فراد على صفحته الرسمية "فايسبوك"، إن المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزبيري ينتمي إلى جيل الكبار في مجال الكتابة التاريخية. وذكر الدكتور فراد "عرفته في مطلع سبعينيات القرن الماضي في جامعة الجزائر المركزية، ودرست على يده في قسم التاريخ، قبل أن ينتقل إلى إدارة حزب جبهة التحرير الوطني. أتذكر أن الدكتور محمد العربي الزبيري كان يملأ الأسماع والأبصار في تلك الفترة، بفضل مواظبته على التأليف والمشاركة في النشاط الثقافي الكثيف الذي ميّز أجواء العاصمة آنذاك".

كان الدكتور محمد العربي الزبيري رحمه الله، حسب الدكتور فراد، متمسّكا بسلطة العلم والقلم، جريئا في طرح أفكاره الخاصة بقراءة فصول تاريخنا، قراءة تتسع مع قواعد علم التاريخ كما كان يعتقد "وقد تكون هذه الميزة سببا في معاناته للعزلة والإقصاء على المستوى الرسمي، دون مراعاة مكانته العلمية المرموقة التي أثرت المكتبة الجزائرية بعشرات الكتب التاريخية، عالج فيها موضوعات المقاومة الجزائرية في القرن 19، والثورة التحريرية الكبرى، بأساليب أكاديمية موضوعية، ودون مجاملة لأية جهة كانت".

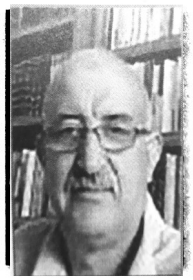

كما ذكر محمد أرزقي فراد بعض أعمال الراحل التاريخية والجديرة بالذكر، كما قال، دعوته إلى إعادة النظر في ترجمة بيان أول نوفمبر 1954 إلى العربية، بعد أن لاحظ أن الترجمة الأولى التاريخية يكتنفها بعض الخلل، منها على سبيل المثال كلمة Restauration التي ترجمت بكلمة "إقامة"، والصواب في رأيه أن تُترجم بكلمة إعادة بناء الدولة، لأن الدولة الجزائرية كانت قائمة قبل تعرّضها للعدوان الفرنسي سنة 1830. كما أذرى المكتبة الجزائرية، حسبه، بعشرات المؤلفات التاريخية، ميزتها أنها تعكس قراءة جزائرية وفق مقاربة علمية، منها "المرآة، حمدان بن عثمان خوجة"، تقديم وتعريب وتحقيق د. محمد العربي الزبيري 1975، "مذكرات أحمد باي"، محمد العربي الزبيري 1981، "الثورة الجزائرية في عامها الأول"، "مقاومة الجنوب الجزائري للاحتلال الفرنسي"، "المثقفون الجزائريون والثورة"، "الكفاح المسلح في عهد الأمير عبد القادر".

ويرى الدكتور فراد أن أفضل تكريم له، بعد رحيله، هو إدراج بعض مؤلفاته ضمن البرامج التعليمية الخاصة بالتعليم الثانوي والتعليم الجامعي، وكذا تخصيص ملتقى علمي لأعماله الفكرية الكثيرة.

الراحل أصرّ على وجوب كتابة تاريخ الجزائر بأقلام جزائرية

أكد الدكتور عبد الرحمان تونسي أن المؤرخ والمجاهد محمد الزبيري كان يفتخر كثيرا بصانعي أمجاد الشعب الجزائري، والذين فجروا ثورة نوفمبر 1954، والذين كانوا على درجة عالية من الوعي وهم يصنعون هذا الحدث، حيث يقول: "لم يكونوا نكاترة، لكنهم كانوا مناضلين، لم يتخرجوا من الجامعة، وغير حاملين لشهادات عليا، ورغم ذلك، يعدّ ما قاموا به أعظم شيء في تاريخ الجزائر".

وذكر الدكتور تونسي أن المجاهد الزبيري قد أصرّ، في آخر أيامه، على إنشاء مدرسة تاريخية جزائرية تجمع لواء الدفاع الوطني. وأضاف تونسي "ماذا فعلنا لنكتب.. وإن لم نكتب التاريخ الحقيقي، فسنذوب في هذا العالم ولن تقوم لنا قائمة في هذه الدنيا، فالتاريخ الذي يكتب من غير أبناء الوطن (صدقا الوطن، إن لم يكتب بقلم أبنائه غير أبناء الوطن، حتى وإن كان صادقا، لن يعبّر عن حقيقة الوطن بصورة فعلية... هذا هو أستاذنا محمد العربي الزبيري)، المجاهد ورئيس اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني في عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، والمؤرخ الذي تكوّن على يديه جيل لا بأس به من طلبة التاريخ فترة الثمانينيات، هذا التاريخ الذي كان شغله الشاغل، وترأس اتحاده الراحل الزبيري بكل دیمقراطية".

محمد العربي الزبيري.. كاتب وصحفي ومؤرخ

من جهتها، عبّرت رئيسة جمعية 8 ماي 1945 ببجاية، وردية بخوش، عن أسفها لرحيل المجاهد محمد العربي الزبيري، وقالت في تصريح لـ"الخبر": "المؤرخ المرحوم العربي زبيري عرفته من خلال الندوات التي أقامها في بجاية في 20 أوت 2023، ومن خلال جمعية 08 ماي الوطنية 1945، وقد عُرف الدكتور الزبيري بدعوته لتأسيس المدرسة الجزائرية للتاريخ، وكان من أهم الأقلام الصحفية التي ساهمت في جريدة الشعب منذ تأسيسها. تميّز بكتاباته في مجالي الأدب والتاريخ، وله العديد من الإصدارات القيّمة التي تناولت تاريخ الجزائر والمغرب العربي والثورة الجزائرية، وهو أيضا قيادي في حزب جبهة التحرير الوطني. كان الراحل من أبرز الأساتذة والكتاب في الجزائر، حيث شغل منصب رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين، وعمل أستاذا في معهد التاريخ بجامعة الجزائر. كما ترأس منتدى الفكر والثقافة بالجزائر، وكان عضوا في جمعية الدراسات والبحوث".

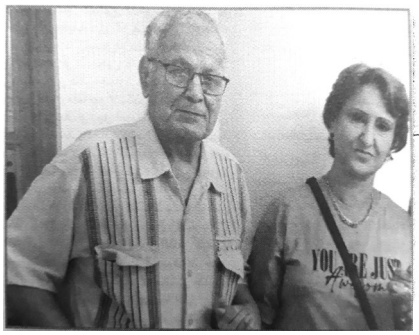

العربي الزبيري أحد أعمدة الفكر في الوطني العربي والإسلامي

قال الأستاذ الدكتور رضوان شافو، جامعة الوادي، إن المؤرخ الجزائري المجاهد محمد العربي الزبيري يعتبر من أبرز روّاد المدرسة التاريخية الجزائرية، وأحد أعمدة الفكر في الوطن العربي والإسلامي، الذين ساهموا في تكوين أجيال عديدة من الباحثين والمؤرخين في العديد من البلدان العربية. وذكر البروفيسور شافو أن الراحل يعدّ كذلك من الذين ألّروا الكتابة التاريخية والفكرية الجزائرية المعاصرة، بما أنتجه من مؤلفات غزيرة في حقل الدراسات التاريخية، منها على الخصوص ما تعلق بتاريخ الجزائر المعاصر بنظرة نقدية وفلسفية، حتى أصبح يُعرف، حسبه، في الأوساط الأكاديمية بفيلسوف المدرسة التاريخية الاستعمارية"، التي صنعت، حسبه، انحرافا تاريخيا، من خلال المئات من المؤلفات التاريخية التي تناولت تاريخ الجزائر. ولذلك يقول الدكتور شافو، فالقارئ لمعظم مؤلفات الراحل محمد العربي الزبيري سيلاحظ تلك الجرأة القوية في تناوله للعديد من الإشكاليات والقضايا التاريخية الشائكة بخلفية سياسية واجتماعية، والتي كانت تعتبر في زمن سابق أحد المحظورات في الكتابة التاريخية بالجزائر، مؤكدا أنها جرأة نقدية وتحليلية فلسفية، تجعله يصدر أحكاما تتجاوز أدبيات الإطراء والمجاملة والشعبوية والتمجيد "وهذه هي إحدى خصائص منهجه في الكتابة التاريخية، بحيث نلاحظ في مقدمة معظم إهداءات مؤلفاته عبارة متكررة يقول فيها: (إلى جميع الأحياء الذين عبّروا بطريقة أو بأخرى عن رفضهم لتشويه تاريخ الثورة وتزييفه)".

ل. أ

الثورة الجزائرية، وقال: "وعلى الرغم من أنه لم يدرسني خلال مساري التكويني البيداغوجي، إلا أنني تعرّفت على الراحل محمد العربي الزبيري من خلال الزيارات العلمية إلى الجامعات الوطنية والملتقيات التاريخية الوطنية، كان أولها في سنة 2008 بولاية بسكرة وآخرها بجامعة قسنطينة سنة 2020، وكنت في كل مناسبة علمية ألتقيه ألتمس منه الحب الفيّاض للجزائر، وغيرته على تاريخ الجزائر وما يتعرّض له من تشويه وتزييف من المدرسة التاريخية الاستعمارية، من خلال الدخول معه في نقاش عام حول العديد من قضايا هموم المجتمع الجزائري"، وأضاف "كان لا يخشى في قول كلمة الحق لومة لائم، من أجل تحرير الإنسان الجزائري من الهيمنة الثقافية الاستعمارية، وإفشال كل المناورات الرامية للقضاء على هوية المجتمع الجزائري وقرنسته، وكل هذا نابع من وطنيته القوية المستمدة من كفاحه الثوري ضد الاستعمار الفرنسي، ونضاله السياسي في صفوف حزب جبهة التحرير الوطني بعد الاستقلال، وهو الهدف نفسه الذي كان يسعى إليه صديقه شيخ المؤرخين الجزائريين الدكتور أبو القاسم سعد الله، من خلال التأسيس لمدرسة تاريخية جزائرية تقف سدّا وحصنًا منيعا أمام غطرسة

صوت الأحرار
AL-AHRAR

في إطار الاستراتيجية الإصلاحية لقطاع التعليم العالي

الاتفاق على إرساء تعاون علمي وتكنولوجي بين جامعة الجزائر3 ومختلف الجامعات التنزانية

تم بالجزائر العاصمة، الاتفاق على إرساء تعاون علمي وتكنولوجي بين جامعة الجزائر3 ومختلف الجامعات التنزانية، وذلك في إطار »الاستراتيجية الإصلاحية لقطاع التعليم العالي وانفتاح الجامعة الجزائرية على محيطها الخارجي«، حسب ما أفاد به بيان لذات الجامعة.

فاطمة . ر

وخلال لقاء جمع مدير جامعة الجزائر 3، خالد رواسكي، مع سفير جمهورية تنزانيا المتحدة بالجزائر، إيمان سالوم نجاليكاي، تم الاتفاق على إرساء تعاون علمي وتكنولوجي بين الطرفين في إطار »الاستراتيجية الإصلاحية لقطاع التعليم العالي وانفتاح الجامعة الجزائرية على محيطها الخارجي بإرساء شراكة وتوأمة مع مختلف الجامعات الدولية«، وذلك من خلال »تنظيم زيارات أكاديمية لتبادل الخبرات وتنظيم ندوات علمية وملتقيات مشتركة وتبادل الزيارات«. وفي هذا الإطار، اعتبر مدير الجامعة هذه الزيارة »خطوة تعزز أواصر التعاون الأكاديمي والثقافي بين الجزائر وتنزانيا وفرصة تسهم في تمتين العلاقات الثنائية« وبهذا الخصوص، قدم رواسكي --يضيف نفس المصدر-- »لمحة تاريخية عن نشأة جامعة الجزائر3 والتخصصات العلمية والبرامج الأكاديمية التي تتيحها، والتي تستقطب طلبة من مختلف الجنسيات، على غرار الطلبة التنزانيين«، لافتا إلى »تخرج عديد الإطارات والمسؤولين الجزائريين والعرب والأفارقة من هذه المؤسسة التعليمية العريقة«. من جانبه، أشاد السفير التنزاني بـ»السمعة الأكاديمية التي تتميز بها جامعة الجزائر3«، معتبرا اللقاء بمثابة »فرصة لتعزيز العلاقات بين جامعة الجزائر3 والجامعات التنزانية والسعي لإبرام اتفاقية تعاون بين الجانبين، على غرار جامعتي دار السلام وزنزيبار في ظل الديناميكية الكبيرة التي تشهدها علاقات البلدين عقب إبرام عدة اتفاقيات شراكة استراتيجية في مختلف المجالات مؤخرا«. كما نوه بـ»البعد التاريخي للعلاقة بين الجزائر وتنزانيا«، مشيرا إلى »تخرج 400 طالب تنزاني من الجامعات الجزائرية في إطار منحة تقدمها الحكومة الجزائرية«، مبديا حرصه على »رفع عدد الطلبة للتكوين في الجامعات الجزائرية«

ص 7

صوت الأحرار
AL-AHRAR

تندرج في إطار استراتيجية انفتاح الجامعة على محيطها

توقيع اتفاقية شراكة بين جامعة قسنطينة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تم التوقيع على اتفاقية شراكة بين جامعة الإخوة منتوري)قسنطينة 1(والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حسب ما أكده مدير ذات الجامعة، أحمد بوراس.

وأوضح نفس المسؤول، لدى توأج، بأن هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بمناسبة الدخول الجامعي 2024-2025، تندرج في إطار استراتيجية انفتاح الجامعة على محيطها بهدف زيادة فعالية المسار البيداغوجي للطلبة من خلال على وجه الخصوص، تنمية روح المقاولاتية في أوساطهم.

ويتعين برسم هذه الاتفاقية تحديد آليات التنظيم والتوجيه واستغلال الطاقات الطلابية وقدرات خريجي الجامعة بهدف تسهيل ولوجهم عالم المقاولاتية، حسب ما ذكره بوراس، الذي سلط الضوء على أهمية مثل هذه الشراكات لإنجاح البرنامج الوطني للتنمية.

واستنادا لذات المسؤول فإن اتفاقية الشراكة هذه تشكل »دافعا« لتنمية الابتكارات وتشجيع روح المقاولاتية في أوساط الطلبة المدعوين للمساهمة في جهود التنمية الوطنية.

وستساهم اتفاقية الشراكة هذه في تعزيز ومرافقة الابتكار والمقاولاتية بالجامعة عن طريق مركز تطوير المقاولاتية لذات الجامعة، مثلما اشير إليه.

ف.و

ص 7

الحوار
يومية وطنية مستقلة

تندرج في إطار استراتيجية انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي:

توقيع اتفاقية شراكة بين جامعة قسنطينة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تم التوقيع على اتفاقية شراكة بين جامعة الإخوة منتوري (قسنطينة 1) والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حسب ما أكده أمس الثلاثاء مدير ذات الجامعة، أحمد بوراس.

وأوضح نفس المسؤول، لـ"وأج" بأن هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بمناسبة الدخول الجامعي 2024-2025, تندرج في إطار استراتيجية انفتاح الجامعة على محيطها بهدف زيادة فعالية المسار البيداغوجي للطلبة من خلال على وجه الخصوص، تنمية روح المقاولاتية في أوساطهم. ويتعين برسم هذه الاتفاقية تحديد آليات التنظيم والتوجيه واستغلال الطاقات الطلابية وقدرات خريجي الجامعة بهدف تسهيل ولوجهم عالم المقاولاتية، حسب ما ذكره السيد بوراس، الذي سلط الضوء على أهمية مثل هذه الشراكات لإنجاح البرنامج الوطني للتنمية.

واستنادا لذات المسؤول فإن اتفاقية الشراكة هذه تشكل "دافعا" لتنمية الابتكارات وتشجيع روح المقاولاتية في أوساط الطلبة المدعوين للمساهمة في جهود التنمية الوطنية.

وستساهم اتفاقية الشراكة هذه في تعزيز ومرافقة الابتكار والمقاولاتية بالجامعة عن طريق مركز تطوير المقاولاتية لذات الجامعة، مثلما أشير إليه.

خ.ب

الحوار
يومية وطنية مستقلة

في إطار الاستراتيجية الإصلاحية لقطاع التعليم العالي:

الاتفاق على إرساء تعاون علمي وتكنولوجي بين جامعة الجزائر3 والجامعات التنزانية

تم بالجزائر العاصمة،أيضا الاتفاق على إرساء تعاون علمي وتكنولوجي بين جامعة الجزائر3 ومختلف الجامعات التنزانية, وذلك في إطار "الاستراتيجية الإصلاحية لقطاع التعليم العالي وانفتاح الجامعة الجزائرية على محيطها الخارجي"، حسب ما أفاد به بيان لذات الجامعة.

وخلال لقاء جمع مدير جامعة الجزائر 3, خالد رواسكي, مع سفير جمهورية تنزانيا المتحدة بالجزائر, إيمان سالوم نجاليكاي, تم الاتفاق على إرساء تعاون علمي وتكنولوجي بين الطرفين في إطار "الاستراتيجية الإصلاحية لقطاع التعليم العالي وانفتاح الجامعة الجزائرية على محيطها الخارجي بإرساء شراكة وتوأمة مع مختلف الجامعات الدولية", وذلك من خلال "تنظيم زيارات أكاديمية لتبادل الخبرات وتنظيم ندوات علمية وملتقيات مشتركة وتبادل الزيارات".

وفي هذا الإطار، اعتبر مدير الجامعة هذه الزيارة "خطوة تعزز أواصر التعاون الأكاديمي والثقافي بين الجزائر وتنزانيا وفرصة تسهم في تمتين العلاقات الثنائية".

وبهذا الخصوص، قدم رواسكي يضيف نفس المصدر "لمحة تاريخية عن نشأة جامعة الجزائر3 والتخصصات العلمية والبرامج الأكاديمية التي تتيحها, والتي تستقطب طلبة من مختلف الجنسيات, على غرار الطلبة التنزانيين", لافتا إلى "تخرج عديد الإطارات والمسؤولين الجزائريين والعرب والأفارقة من هذه المؤسسة التعليمية العريقة".

من جانبه, أشاد السفير التنزاني بـ"السمعة الأكاديمية التي تتميز بها جامعة الجزائر3", معتبرا اللقاء بمثابة "فرصة لتعزيز العلاقات بين جامعة الجزائر3 والجامعات التنزانية والسعي لإبرام اتفاقية تعاون بين الجانبين, على غرار جامعتي دار السلام وزنزيبار في ظل الديناميكية الكبيرة التي تشهدها علاقات البلدين عقب إبرام عدة اتفاقيات شراكة استراتيجية في مختلف المجالات مؤخرا".

كما نوه بـ"البعد التاريخي للعلاقة بين الجزائر وتنزانيا", مشيرا إلى "تخرج 400 طالب تنزاني من الجامعات الجزائرية في إطار منحة تقدمها الحكومة الجزائرية", مبديا حرصه على "رفع عدد الطلبة للتكوين في الجامعات الجزائرية".

ق.و

ص 4

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

مجهزة بأحدث التقنيات والبرامج

تدشين ثلاث قاعات تحرير بكلية الإعلام بجامعة قسنطينة 3

تدعمت أمس، كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 بمخبر بيداغوجي يضم 3 قاعات تحرير مجهزة بأحدث التقنيات، في خطوة تهدف إلى تعزيز الجانب الميداني في تعليم الطلبة وإعدادهم للعمل في بيئات إعلامية مختلفة.

وبحسب ما أكده مدير جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03، البروفيسور شعبان بعيطيش ، فإن المخبر يعد الأول من نوعه على المستوى الوطني، و سيسمح بتأطير أكثر من 1080 طالبا في مختلف التخصصات، والأطوار وفي مقاييس ذات طابع تقني ومهني.

ويتضمن المخبر البيداغوجي كما أوضح بعيطيش، قاعة للتحرير الصحفي و قاعة للسمعي البصري، وورشة للتصاميم، ويعد إضافة نوعية للبنية التحتية التعليمية، حيث سيتيح لطلبة الكلية فرصة التدرب على تحرير الأخبار وصياغة المقالات في أجواء تحاكي واقع العمل الصحفي، وكذا ممارسة مهنة السمعي والبصري والعلاقات العامة، مما يساهم بحسبه في تأهيل كوادر إعلامية قادرة على مواكبة متطلبات السوق المتسارعة.

وأضاف المدير، بأن المخبر متاح لكافة طلبة الكلية في مختلف الأطوار والمقدر عددهم بـ 1080 طالب، سيتم تقسيمهم إلى 36 فوجا لتجسيد أعمالهم البيداغوجية ضمن أطر تنظيمية، مضيفا أن أساتذة ومهنيين من المجال سيشرفون على تكوينهم، وسيقدمون لهم دروسا تطبيقية عالية المستوى، تضمن لهم فرصة الانتقال من مرحلة تلقي المعارف، إلى مرحلة الممارسة الإعلامية، وذلك من خلال المحاكاة والاحتكاك المباشر بأحدث التجهيزات التي تتوفر عليها قاعات التحرير، ومن خلال التواصل مع إعلاميين من مختلف المؤسسات.

ويأمل المتحدث، أن يلقى المخبر اهتماما كبيرا من طلبة الكلية، لأنها كما عبر فرصة لهم من أجل تحقيق أحلامهم، خاصة وأن الصرح يضم طلبة من جميع ولايات الوطن، وحتى من خارجه، مشيرا في سياق منفصل إلى أن هذه الهياكل البيداغوجية تضاف إلى سلسلة الهياكل النوعية التي تتوفر عليها الكلية منها استوديو التلفزيون واستوديو الإذاعة المجهزين بأحدث التقنيات والتي تضمن تكوينا نوعيا للطلبة.

وقال بأنه سيتم قريبا، بث حصص إذاعية انطلاقا من كلية علوم الإعلام والاتصال، لتسليط الضوء على موضوعات في تخصصات متنوعة تمس الجامعة وتخدم إستراتجية قطاع التعليم، تجسيدا لمطالب وزير التعليم العالي، الهادفة إلى الوصول إلى جامعة مواطنة تخدم المواطن.

وبحسب عميد كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، محمد فوزي كينازة، فإن تدشين المخبر البيداغوجي مع بداية السنة الجامعية 2025/2024، ما هو إلا انعكاس على التزام الكلية بتقديم تعليم تطبيقي ومهني، يعد الطلاب للعمل في مجال الصحافة بمهارات عصرية تواكب تطورات الإعلام، وكذا في مجال العلاقات العامة.

وتعتبر قاعة السمعي البصري، يضيف المتحدث، واحدة من أبرز القاعات بالمخبر، و التي توفر للطلبة بيئة تعليمية متكاملة لتطوير مهاراتهم في إنتاج المحتوى الإعلامي المرئي والمسموع، وتطبيق ما تلقوه في مقياس «التحرير الإذاعي والتلفزيوني»، مضيفا بأنه تم تجهيز القاعة بأحدث التقنيات المتخصصة في التصوير، مثل كاميرات احترافية وأجهزة تسجيل صوت عالية الجودة، ما يمكن الطلاب من خوض تجربة واقعية في صناعة المحتوى الإعلامي.

أما قاعة التحرير الصحفي، فأوضح العميد، بأنها ستتيح لطلبة كلية الإعلام تجربة العمل الصحفي بمختلف جوانبه في بيئة مهنية تحاكي تلك الموجودة في المؤسسات الإعلامية الكبرى، لاحتوائها على أجهزة حواسيب مجهزة ببرامج تحرير النصوص.

وقال، بأنها ستضمن للطلبة في قسم الصحافة التكوين في مقاييس ذات طبيعة تطبيقية، على غرار مقياس «إخراج صحيفة مطبوعة وإلكترونية» مع التدرب على صياغة الأخبار، تحرير المقالات، وإعداد التقارير الميدانية بدقة واحترافية، متابعا بالقول إن القاعة تغطي مابين 2 إلى 5 أفواج بمعدل 150 طالبا.

أما ورشة التصاميم التي تعنى بطلبة قسم العلاقات العامة، فأكد العميد بأن الهدف منها هو تطوير مهارات الطالب في مجال التصميم الجرافيكي والتواصل البصري، يتعلمون من خلالها كيفية تحويل الأفكار إلى رسائل بصرية فعّالة عبر تصميم الإعلانات، والحملات الترويجية والعروض البصرية التي تخدم استراتيجيات العلاقات العامة.

وأضاف المتحدث، بأن الطلبة سيتلقون في الورشة 3 مقاييس تتمثل في تصميم الحملات، التسويق والإشهار، وكذا إدارة العلاقات العامة، مشيرا إلى أن القاعة تكفي لـ 4 إلى 6 أفواج بمعدل 30 طالبا في الورشة.

وأشار، إلى أن جديد المخبر يتمثل في تكوين الطلبة منذ الطور القاعدي حيث سيدرس طلبة السنة الثانية جذع مشترك، مقياس فنيات التحرير ليدمجوا معارفهم النظرية بالميدانية.

لينة دلول

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

ص 9

أبرمت بين الجامعة وشركة سوناطراك

اتفاقية لدعم البحث العلمي في المحروقات بسكيكدة

تم، أول أمس، توقيع اتفاقية إطار لدعم البحث العلمي في مجال المحروقات، بين جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، ممثلة في مديرها، البروفيسور، توفيق بوفندي، وشركة سوناطراك، ممثلة في المدير المركزي للبحث والتطوير التكنولوجي، مصطفى بن عمارة، بحضور إطارات من كلتا المؤسستين.

وتعد هذه الاتفاقية، تجديدا لاتفاقية إطار التي تم إمضاؤها سنة 2019 لمدة 5سنوات، بالموازاة مع ذلك، تم افتتاح دورة تكوينية لفائدة حاملي المشاريع ورواد الأعمال على مستوى مركز تطوير المقاولاتية.

وتهدف الاتفاقية التي حضرتها إطارات من المؤسستين، لدعم البحث العلمي والتكنولوجي في ميدان المحروقات وجميع التخصصات التي تهم مؤسسة سوناطراك في مختلف مراحل الإنتاج.

وفي هذا الإطار، أوضح مدير البحث والتطوير التكنولوجي لشركة سوناطراك، مصطفى بن عمارة، أن الاتفاقية تأتي في إطار برنامج البحث الذي تعمل به سوناطراك حاليا في جميع الميادين، حيث تهدف لتعزيز التعاون المشترك بين خبراء المؤسستين.

ومن جهته، فقد أكد مدير الجامعة، البرفيسور، توفيق بوفندي، أن هذا الاتفاق يأتي في إطار النظرة الجديدة التي تعتمدها الجامعة حاليا والمتمثلة في انفتاحها على المحيط الاقتصادي، لاسيما مع مجمع سوناطراك الرائد في التطوير.

علما بأن الجامعة نظمت العام الفارط، ملتقى دوليا حضره خبراء من منظمة الأوبك، فيما يذكر أن جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، سبق وأن قامت العام الفارط بتنظيم ملتقى دوليا حول البتروكيمياء والتحويلات الطاقوية، بحضور خبراء من منظمة "أوبك".

من جهة أخرى، تم على مستوى مركز تطوير المقاولاتية وتحت إشراف، البروفيسور، توفيق بوفندي، افتتاح فعاليات الدورة التكوينية الرابعة لفائدة أصحاب المشاريع المصغرة ورواد الأعمال، وفقا للبرنامج المسطر من قبل وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وبحضور كل من نائب مدير الجامعة المكلف بالتنمية والاستشراف والتوجيه، مديرة مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة ومدير حاضنة الأعمال الجامعية وبمشاركة مدربين من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

كمال واسطة

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

NESDA DE BLIDA

Des financements pour les jeunes porteurs de projets

DEPUIS LE 4 JUILLET DERNIER, l'Agence nationale de soutien et de développement de l'entrepreneuriat (NESDA) a lancé une plateforme numérique où les jeunes porteurs de projets pourront s'inscrire, afin d'obtenir des financements qui leur permettront de créer des start-up ou des petites et moyennes entreprises.

Après leur inscription, les jeunes porteurs de projets suivront une formation obligatoire en la matière. Cette formule cible particulièrement les étudiants ayant un projet innovant qui s'inscrit dans le programme de développement économique tracé par l'État. Selon Mouloud Benazouz, responsable de la NESDA, cette nouvelle stratégie est basée sur une approche plus économique. «Avec cette formule d'accès au financement des projets, l'étudiant porteur de projet doit d'abord adresser sa demande en ligne, à travers la plateforme, qui sera examinée par l'agence. Le projet doit répondre à certains critères comme la rentabilité, la faisabilité et son impact sur l'économie locale et nationale», explique Mouloud Benazouz avant de préciser que cette formule repose sur trois axes principaux, le choix du projet, la formation et la grille d'évaluation.

Une fois le jeune diplômé porteur de projet ayant effectué une formation de trois semaines au centre de développement de l'entrepreneuriat, il doit présenter son projet ou son Business plan à la NESDA et sera noté selon une grille d'évaluation. «Le candidat doit récolter un minimum de points pour que son dossier soit présenté devant le comité. Grâce à l'accord signé entre le ministère de l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique et notre tutelle, le ministère de l'Economie de la Connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, le centre de développement de l'entrepreneuriat a été créé pour assurer la formation aux porteurs des projets dans le domaine lié à l'étude économique des projets, telles que la comptabilité, la comptabilité financière et les opérations de communication. L'agence procède à l'évaluation initiale selon une échelle de notation agréée basée sur des critères précis. Maîtriser l'aspect technique.

Pour Mouloud Benazouz, même si le porteur de projet n'obtiendra pas les points qui lui permettront de présenter son dossier devant le comité, il sera reconduit, une deuxième fois, devant les formateurs pour corriger son expertise. «Dans cette formule, nous avons conclu que la majorité des candidats présentent des projets intéressants, mais ne maîtrisent pas l'aspect technique du dossier d'où la nécessité de créer le centre de développement de l'entrepreneuriat pour assurer des formations», explique le responsable en précisant que le financement accordé ne dépassera pas un milliard de centimes. À ce sujet, il précise aussi qu'il y a trois types de financement : un autofinancement, le financement mixte. 50% pour le porteur du projet et 50% par la NESDA et le troisième type de financement est triangulaire, c'est-à-dire entre la banque qui participe à hauteur de 70%, la NESDA à 25% et le porteur du projet avec 5%.

Le responsable tient à préciser également qu'après une année et demie d'activité, le porteur de projet commencera à rembourser la banque ou l'agence sur une durée de cinq années. Il faut signaler que les fruits de l'approche économique sont apparus à travers le lancement du travail des comités locaux de sélection, d'approbation et de financement des projets au niveau des agences de la wilaya. «Nous sommes certains que cette nouvelle voie, qui se base essentiellement sur la productivité et la formation, portera ses fruits», a souligné Mouloud Benazouz avant d'annoncer que l'agence entamera bientôt un nouveau programme destiné aux diplômés du secteur de la formation et l'enseignement professionnels.

■ M. Benkeddada

P 9

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Constantine

Convention entre l'Université Frères Mentouri et l'agence NESDA

Une convention de partenariat a été signée entre l'Université Frères Mentouri (Constantine1) et l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (NESDA), a annoncé mardi le recteur de l'établissement d'enseignement supérieur, Ahmed Bouras.

La convention, signée à l'occasion de la rentrée universitaire 2024-2025, s'inscrit dans le cadre de la stratégie d'ouverture de l'université sur son environnement en vue de rentabiliser davantage le cursus pédagogique des étudiants, par notamment le développement et la promotion de l'esprit entrepreneurial parmi les étudiants, a indiqué le responsable.

Elle devra déterminer les modalités d'organisation, d'orientation et d'exploitation des énergies estudiantines et des capacités des diplômés universitaires en vue de leur faciliter l'accès au monde de l'entrepreneuriat, a précisé M. Bouras, qui a mis l'accent sur l'importance de ce genre de coopération dans la réussite du programme national de développement. Selon le responsable, la convention de partenariat constitue une «motivation» pour développer les idées innovantes et encourager le sens de l'entrepreneuriat parmi les étudiants appelés à adhérer et à contribuer aux efforts de développement national.

La convention de partenariat devra permettre le soutien et l'accompagnement de l'innovation et de l'entrepreneuriat au sein de l'université via le centre de développement de l'entrepreneuriat, a-t-il expliqué.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Université d'Oran 1 Ahmed-Ben Bella

1ère soutenance de mémoire en économie culturelle dans le cadre d'une start-up

Une première soutenance de mémoire de licence, en économie culturelle en Algérie, a eu lieu en fin de semaine écoulée à la Faculté des lettres et des arts de l'Université d'Oran 1 Ahmed-Ben Bella, dans le cadre de la décision portant «diplôme-startup».

Ce projet, qui s'intègre dans le cadre de la décision ministérielle 1275 portant création de start-up supervisée par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, concerne la réalisation d'une application numérique appelée «Chabaka art», qui s'intéresse à la distribution du produit artistique et culturel, l'organisation et la coordination des festivals, des activités culturelles et le regroupement des artistes pour la communication, a indiqué à l'APS l'encadreur du mémoire universitaire au département des arts, Lakhdar Mansouri. Le projet élaboré par les étudiants Yahia Benhamou et Keltoumi Ayman du département «Arts dramatiques» s'inscrit dans le cadre d'un mémoire de fin d'études pour l'obtention d'une licence et porte le titre «L'économie culturelle en Algérie, Chabaka art comme modèle», a ajouté le même professeur, qui est également directeur adjoint des études supérieures au Département des arts. En application de la décision précitée, ce projet sera élargi dans le cadre du mémoire de fin d'études pour que l'application «Chabaka art» devienne virtuelle, après deux années d'études au niveau dudit département affilié à la Faculté des langues, des lettres et des arts, a ajouté l'universitaire Mansouri, en marge de la soutenance de ce mémoire pour l'obtention du diplôme de licence.

Le projet de la start-up «Chabaka art», qui traite avec les instances culturelles, touristiques et les artistes, ainsi que les associations culturelles et les troupes théâtrales, porte sur des solutions innovantes dans le domaine de la promotion du marché culturel et artistique pour attirer plus de public et faire connaître les manifestations culturelles et les œuvres artistiques algériennes, ont souligné les deux étudiants Yahia Benhamou et Keltoumi Aymen, qui ont bénéficié d'une formation à l'incubateur des affaires de l'Université d'Oran 1.

P 6

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Maghnia

Décès du directeur du centre universitaire

Cheikh Guetbi

Le monde universitaire de la wilaya de Tlemcen est en deuil suite à la disparition tragique du Dr Naoum Mourad, directeur du centre universitaire de Maghnia. Ce dernier a succombé à ses blessures après un accident de circulation survenu samedi, laissant derrière lui une communauté en état de choc. Le Dr Naoum Mourad alors qu'il revenait d'Alger où il s'était rendu en compagnie d'un collègue pour des raisons professionnelles, a été témoin d'un accident de la circulation. Dans un geste de solidarité, le Dr Naoum est descendu de son véhicule pour porter assistance aux éventuelles victimes. Malheureusement, en traversant la route, il a été, selon un témoin, percuté par un véhicule. Immédiatement évacué vers l'hôpital de Blida, le Dr Naoum a été pris en charge dans un état jugé extrêmement grave. Plongé dans le coma, il a lutté pendant deux jours avant de succomber à ses blessures, malgré les efforts des équipes médicales. La nouvelle de son décès, survenue lundi, a semé la consternation dans toute la wilaya de Tlemcen. Son décès a particulièrement bouleversé la communauté universitaire, dont les étudiants, le personnel administratif et les enseignants de l'université de Tlemcen. De l'avis de ses collègues et pairs, le Dr Naoum Mourad était un homme respecté pour son engagement et son dévouement.

P 7

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

START-UP

L'intelligence artificielle au menu de la Conférence africaine à Alger

Le directeur des start-up et des structures de soutien au ministère de l'Économie de la connaissance, des start-up et des Micro-entreprises, Nourreddine Ouadah, a révélé ce mardi que la troisième édition de la Conférence africaine des start-up, qui se tiendra à Alger en décembre prochain, mettra l'accent sur les technologies de l'intelligence artificielle et mettra en lumière la stratégie de l'Algérie pour maîtriser ces applications. La conférence abordera également la manière de créer des start-up solides dans le domaine des solutions d'intelligence artificielle.

Lors de son intervention dans l'émission «L'invité du matin» de la première chaîne de radio, Ouadah a indiqué que la conférence, placée sous le thème «Reconstruire l'Afrique en s'appuyant sur l'intelligence artificielle», devrait accueillir 20 000 participants, parmi lesquels des experts africains du domaine. Il a ajouté que cette conférence sera une opportunité pour échanger des expertises et des expériences entre les start-up algériennes et les investisseurs africains. Le directeur a également souligné que le projet de création de zones technologiques franches dédiées aux start-up progresse rapidement en coordination avec les opérateurs économiques, afin de structurer les activités des start-up et de déterminer précisément les types de technologies qu'elles exploitent. L'invité a affirmé qu'il existe une coordination entre le ministère des Start-up et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour créer des pôles technologiques universitaires avec des incubateurs d'entreprises dédiés aux start-up. Ces pôles viendront s'ajouter aux 130 incubateurs déjà présents en Algérie, qui se concentrent sur plusieurs domaines. Par ailleurs, Ouadah a mentionné qu'environ 8 000 start-up sont répertoriées dans l'écosystème, dont 2 500 ont bénéficié du label et du soutien du Fonds de financement des start-up. Il a précisé que le secteur des start-up et de l'économie de la connaissance a posé les bases d'un écosystème conforme aux normes internationales au cours des quatre dernières années, dans le but de stimuler l'innovation. L'invité du matin a souligné l'importance de diversifier les sources de financement et d'attirer les investissements étrangers, afin que les start-up algériennes puissent atteindre une envergure mondiale, renforcer leur présence sur le marché mondial et générer des profits supplémentaires, reflétant ainsi l'ambition de créer des start-up de grande valeur sur la scène internationale. Le directeur des start-up estime que les opportunités d'investissement sont favorables au développement de la technologie algérienne et à la réduction de la dépendance technologique. Il a ajouté qu'il est nécessaire de trouver une méthode fluide et optimale pour renforcer les investissements dans ces entreprises, en impliquant le secteur économique, qui représente à la fois le marché et la source de financement.

L. T.

P 6

El Watan

Partenariat entre l'Université de Constantine et l'Agence Nesda

L'Université des Frères Mentouri (Constantine 1) a signé une convention de partenariat avec l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (Nesda), a annoncé hier Ahmed Bouras, le recteur de l'université. Cet accord, qui marque le début de la rentrée universitaire 2024-2025, vise à promouvoir l'esprit entrepreneurial parmi les étudiants en leur offrant des outils et des opportunités pour faciliter leur intégration dans le monde des affaires. La convention prévoit également le soutien à l'innovation via le centre de développement de l'entrepreneuriat de l'université, permettant ainsi aux étudiants de participer activement au développement national à travers des projets innovants. M. Bouras a souligné l'importance de ce type de coopération pour stimuler la créativité et l'engagement des étudiants dans des initiatives entrepreneuriales.

P 23

El Watan

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Coopération scientifique entre l'Université d'Alger 3 et les universités tanzaniennes

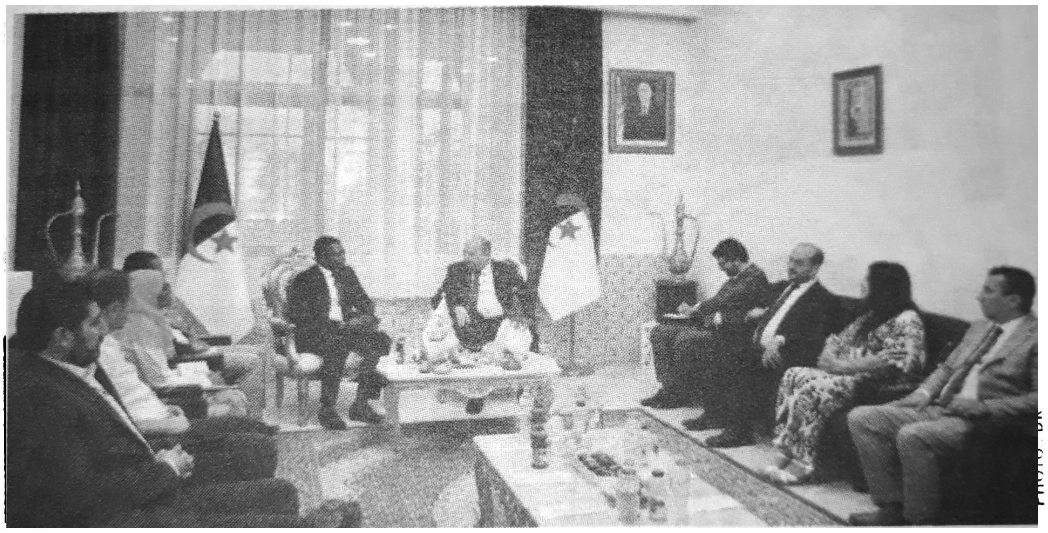

Un accord de coopération scientifique et technologique a été signé, lundi à Alger, entre l'Université d'Alger 3 et plusieurs universités tanzaniennes. Ce partenariat s'inscrit dans la stratégie de réforme du secteur de l'enseignement supérieur en Algérie et vise à renforcer l'ouverture de l'université algérienne sur l'international. L'accord prévoit l'établissement de jumelage académique, l'organisation de séminaires scientifiques, d'échanges académiques ainsi que la tenue de conférences conjointes, permettant aux étudiants et chercheurs des deux pays de bénéficier d'un partage de connaissances et d'expertise.

Le recteur de l'Université d'Alger 3, Khaled Rouaski, et l'ambassadeur de la République fédérale de Tanzanie en Algérie, Imani Salum Njalikai, ont convenu d'établir des partenariats solides entre les institutions académiques des deux nations. L'objectif principal est de favoriser un environnement propice à l'innovation scientifique et technologique, en consolidant les relations académiques à travers des échanges d'expériences entre étudiants et enseignants.

Khaled Rouaski a mis en avant l'héritage de l'Université d'Alger 3, qui a contribué à former de nombreux cadres algériens, arabes et africains, y compris des Tanzaniens. Il a expliqué que cette institution prestigieuse propose diverses spécialités scientifiques et programmes académiques adaptés aux besoins des étudiants, non seulement algériens, mais aussi d'autres nationalités.

L'ambassadeur tanzanien a exprimé sa satisfaction à l'égard de la réputation académique de l'Université d'Alger 3. Il a salué la coopération croissante entre les deux pays et a souligné l'importance de cet accord pour renforcer davantage les liens académiques entre l'Algérie et la Tanzanie. Il a rappelé que 400 étudiants tanzaniens ont obtenu leurs diplômes grâce à des bourses accordées par le gouvernement algérien et a exprimé son souhait d'augmenter ce nombre. L'ambassadeur a également évoqué la possibilité de collaborations spécifiques avec des universités comme celles de Dar es Salaam et de Zanzibar, dans le cadre du renforcement des relations stratégiques entre les deux pays.

T.A.S.

El Watan

HISTOIRE

LE MOUDJAHID MOHAMED LARBI ZEBIRI INHUMÉ AU CIMETIÈRE DE GARIDI

Le moudjahid et historien Mohamed Larbi Zebiri, décédé lundi à l'âge de 83 ans, a été inhumé, hier au cimetière de Garidi (Kouba) à Alger, en présence de membres du gouvernement, de personnalités politiques, de nombre d'historiens et d'intellectuels, ainsi que de la famille et des proches du défunt. L'enterrement s'est déroulé en présence du ministre des Moudjahidine et des Ayants droit, Laïd Rebigua, du ministre de la Communication, Mohamed Laagab, du président du Haut conseil islamique (HCI), Bouabdellah Ghlamallah, du directeur du Centre national d'études et de recherche sur la Résistance populaire, le Mouvement national et la Révolution du 1er Novembre 1954, Hocine Abdessettar, et du président de la Commission algérienne de l'histoire et de la mémoire, Mohamed Lahcen Zeghidi. Dans une oraison funèbre, M. Rebigua a loué les qualités du moudjahid, du militant et du chercheur Mohamed Larbi Zebiri, ainsi que ses efforts et contributions pour la préservation de notre glorieuse histoire, estimant que *«l'Algérie a perdu un moudjahid et un historien éminent»*, qui a rejoint les rangs de la Révolution de libération nationale lors de la grève du 19 Mai 1956 et participé aux côtés de ses compagnons pour arracher la liberté et l'indépendance. Pour le ministre des Moudjahidine, le défunt *«est l'une des sommités de l'Algérie et un de ses symboles éternels»*, ayant *«gagné le respect des intellectuels et des chercheurs en histoire à l'intérieur du pays et à l'étranger, en étant l'un des fondateurs de l'Ecole nationale de l'histoire»*. Le défunt qui a œuvré à *«combattre les séquelles de l'école coloniale spécialisée dans la déformation et la falsification, a laissé derrière lui un riche héritage littéraire et scientifique pour les générations futures»*.

P 24

L'EXPRESSION
Le Quotidien

L'UNIVERSITE D'ALGER 3 S'OUVRE À LA TANZANIE

UN ACCORD **de coopération scientifique et technologique a été conclu, lundi à Alger, entre l'Université d'Alger 3 et plusieurs universités tanzaniennes et ce dans le cadre de la stratégie de réforme du secteur de l'enseignement supérieur et l'ouverture de l'Université algérienne sur son environnement extérieur, indique un communiqué de l'Université. Le recteur de l'Université d'Alger 3, Khaled Rouaski, et l'ambassadeur de la République fédérale de Tanzanie en Algérie, Imani Salum Njalikai, ont convenu d'établir une coopération scientifique et technologique à travers la mise en place de partenariat de jumelage avec les différentes universités internationales ainsi que l'organisation de visites académiques pour échanger les expériences, des séminaires scientifiques et des conférences conjointes, et ce dans le cadre de la stratégie de réforme du secteur de l'enseignement supérieur et de l'ouverture de l'Université algérienne sur son environnement extérieur.**

P 5

L'EXPRESSION
Le Quotidien

COLLOQUE SUR LE TOURISME ET LA DIGITALISATION

Ce que recommande l'université d'Oran

LES PARTICIPANTS ont été unanimes à faire valoir «l'apport numérique dans la promotion du patrimoine culturel».

WAHIB AÏT OUAKLI

Le tourisme constitue le maillon fort de la chaîne économique nationale. Ce segment producteur est à développer, sous toutes ses facettes, à l'aube des transmutations rapides, prenant en compte les développements tout aussi technologiques, en l'occurrence la digitalisation. Telle est la principale recommandation du 1er Colloque international tenu à Oran, à l'occasion de la célébration de la Journée internationale du tourisme. Cette conférence a été organisée par la Faculté des sciences humaines de l'université d'Oran 1, en collaboration avec l'université tunisienne de Sfax représentée par le laboratoire d'analyse numérique et en large contribution du laboratoire Sigma LAB, spécialisé dans l'analyse et la conception des contenus médiatiques dans la politique, l'histoire, l'économie et la sociologie. Les participants ont, dans leurs interventions, été unanimes à faire valoir «l'apport des technologies numériques dans la promotion du patrimoine culturel, dans le cadre de la renaissance touristique». Ils ont, à plus d'un titre, mis en avant la nécessité d'occuper ces espaces numériques et les plates-formes internet, le but étant de valoriser le riche patrimoine touristique du pays. Par ailleurs, la même rencontre a été sanctionnée par de nombreuses résolutions versant, dans leur ensemble dans la nécessité de la revitalisation du secteur du tourisme, en développant des plates-formes internet captivantes, attirant, à distance, les visiteurs, tenant compte du fait que la richesse du patrimoine culturel et historique de l'Algérie est à mettre nécessairement en valeur. Sur ce chapitre, les intervenants ont, également, plaidé «la création de portails et de magazines électroniques, le but étant également de faire valoir cette richesse touristique, en plus de la valorisation du produit local algérien.

Université d'Oran-2 Mohamed-Ben-Ahmed.

La machine productrice étant lancée, le ton est à la persévérance et à l'abnégation, en inscrivant dans la durée le tourisme et le développement touristique, en ne laissant rien au hasard, dont la formation. L'enjeu est capital. C'est ainsi que les intervenants ont, en tenant compte de l'apport technologique, plaidé la nécessité de l'intégration de secteur en tant que spécialité dans le cursus, l'objectif étant la formation des spécialistes dans ce secteur économique tellement rentable. Première rencontre internationale en son genre organisée à Oran, cette dernière entre dans le cadre du projet de recherche et de formation universitaire, portant essentiellement sur les espaces ayant trait à la numérisation, la citoyenneté environnementale et le développement permanent, dans le contexte du partenariat scientifique algéro-tunisien, notamment sur le volet qui a trait aux transmutations et au développement permanent. Dans leurs interventions, ils ont fait des communications axées sur les thématiques en relation avec la transformation numérique. Ces derniers ont été représentés par des écoles et des universités tunisiennes comme l'Institut supérieur des communications et des multimédias de Sfax, et des leurs homologues algériens représentés par des cadres du musée Ahmed Zabana, de ceux de la Chambre de l'artisanat de la wilaya d'Oran, des représentants de l'Office national algérien du tourisme, (l'O.n.a.t) et des mandataires du Centre national du patrimoine culturel de Timimoune.

W. A. O.